كيهان العربي

● ايران تعلن عن مشاركتها لاعادة اعمار المساجد في جمهورية البوسنة
● قطعة من بردة الرسول الاكرم «ص» تعرض في احد مساجد اسطنبول
على الصفحة الثانية

نهنىء الامة الاسلامية بحلول شهر رمضان المبارك شهر المغفرة والرحمة

٨ صفحات — العدد ٣٨٥٢، السنة السابعة عشرة، السبت ١ رمضان ١٤١٧هـ/ ١١ كانون الثاني ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

في خطبة صلاة الجمعة بجامعة طهران ..

الرئيس رفسنجاني: سياسة اميركا لاخماد جذوة وحركة الاعمار في ايران منيت بالفشل الذريع

□ المراقبون السياسيون اكدوا على ان سياسة واشنطن لتعطيل حركة الاعمار في ايران قد انتهت الى الفشل المحتوم □ املي ان تكون اميركا قد اتعظت بما يكفي من دروس اخفاقاتها

طهران / ارنا: اقيمت يوم امس صلاة الجمعة التي اقترنت مع اليوم الاخير لشهر شعبان المعظم بمشاركة عشرات الالاف من الجماهير المؤمنة وبامامة حجة الاسلام والمسلمين رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني امام جمعة طهران المؤقت في باحة جامعة طهران والازقة المحيطة بها.

وقد حث خطيب الصلاة الجماهير بالتزام جانب التقوى وتأدية الفرائض الدينية وتحاشي المحرمات والمعاصي.ثم اكد على اهمية القرآن الكريم في حياة المسلمين.

واضاف في خطبة الصلاة الاولى، ان القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الوحيد الذي اجمع عليه علماء الاسلام وهو المرجع الوحيد الذي لا تمسه شائبة ويتداوله جميع مسلمي العالم.

ودعا سيادته الى رعاية قراءات القرآن الكريم وقال: ان اشهر القراء على عهد الرسول الاكرم«ص» هم ١٠ قراء سبعة منهم وبينهم الامام علي «ع» لهم منزلة خاصة وهؤلاء القراء كانوا يتلون القرآن بـ ١٤ قراءة ، وذلك لتفاوت اللهجات بين العرب ومنهم قريش وبعض القبائل كانت تقرآ آية مالك يوم الدين، مليك يوم الدين والبعض الاخر ملك يوم الدين الى..

ولحسن الحظ، فان قراءات القرآن الكريم المتداولة بين مسلمي العالم تنسب الى الامام علي «ع» ومن اشهر تلامذته عبدالله بن كثير المكي ورحمان المدني وعاصم الكوفي.

واكد الرئيس رفسنجاني في ختام الخطبة الاولى على ضرورة تلاوة القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك والعمل باحكامه واياته الخالدة.

● البقية على الصفحة ٦

اضافة الى تفقده مشاريع البنى التحتية

رئيس الجمهورية يضع حجر الاساس لمشروع معمل صناعة السيارات في جزيرة كيش

كيش / ارنا: قام السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية امس الأول الخميس بوضع حجر الاساس لانشاء معمل لصناعة السيارات في جزيرة كيش.

وستقوم شركة (كيش خودرو) بتنفيذ مشروع انتاج السيارات هذا عبر مشاركة بنك الصناعة والمعادن، وباستثمارات تصل الى (٩٠) مليار ريال، ومن المؤمل ان يفتتح هذا المشروع نهاية العام الايراني القادم وستنتج الشركة المذكورة سنوياً (٥٠٠٠) سيارة جيب مطابقة لأحدث التقنيات والمواصفات العالمية وتمتاز السيارة بقدرة (٩٠) حصاناً، ٤ سليندر، مقود هيدروليكي وهيكل من نوع اللدائن البلاستيكية.

من جانب آخر قام السيد هاشمي رفسنجاني بتفقد مشاريع البنى التحتية في هذه المنطقة بينها عمارة صدف الادارية التجارية ذات الـ (١٤) طابقاً، فندق جشم انداز الكبير والجامعة الدولية بكيش.

يذكر ان مؤسسة المنطقة الحرة بكيش رصدت (٣٥) مليار ريال لحد الآن لغرض بناء عمارة صدف الادارية التجارية حيث تم انجاز ٢٠٪ من هذا المشروع. كما تم انجاز ٤٠٪ من فندق جشم انداز الذي يعد من بين فنادق خمسة نجوم في العالم حيث بلغت نفقات الانشاء لحد الآن (٤٥) مليار ريال.

● البقية على الصفحة ٦

في ختام زيارته لروما

د. ولايتي : ايطاليا عازمة على تعزيز العلاقات مع ايران على كافة الاصعدة



روما ـ طهران / ارنا: اعرب د. علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية عن اعتقاده ان بإمكان ايطاليا ان تكون من اكبر شركاء ايران التجاريين والاقتصاديين والسياسيين.

واعلن وزير الخارجية مساء الاربعاء الماضي في ختام زيارته الرسمية التي استغرقت يومين لايطاليا في حديث مع مراسل وكالة الانباء الايطالية / اناسا / استعداد ايران لتعزيز العلاقات الثنائية اكثر فاكثر.

واضاف د. ولايتي ان المباحثات التي جرت مع كبار المسؤولين الإيطاليين اظهرت بوضوح عزم روما على تعزيز العلاقات مع ايران.

وذكر وزير الخارجية بالموقف الايطالي المشدد على دور ايران الرئيسي والهام في استقرار منطقة الخليج الفارسي والبحر الابيض المتوسط واسيا الوسطى وبحر الخزر والقوقاز والعراق وافغانستان ولبنان وفلسطين.

وكان د. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية قد عاد صباح امس الاول الخميس الى طهران بعد ختام زيارة رسمية الى ايطاليا استغرقت يومين.

واجتمع د. ولايتي خلال هذه الزيارة الى رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيسي برلماني الشيوخ والنواب الايطاليين ورئيس وزراء الفاتيكان وتباحث معهم بشأن العلاقات الثنائية والتعاون على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وتطرق السيد محمود محمدي في مقابلة مع مراسل /ارنا/ الى نتائج زيارة وزراء الخارجية الى ايطاليا مشيرا الى ان الجانبين اتفقا خلال المباحثات التي جرت بين الوفدين الايراني والايطالي على عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين في طهران بمشاركة وزير التجارة الخارجية الايطالي.

واضاف الدكتور محمدي قائلا: ان كبار المسؤولين الايطاليين اعربوا ايضا عن رغبتهم من تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والمعادن والطاقة والمساهمة في مشاريع اعادة بناء ايران وامكانية تعزيز ايطاليا تعاونها مع دول آسيا الوسطى عبر ايران.

ومضى بالقول ان كبار المسؤولين الايطاليين اكدوا على اهمية ايران وتاثير سياستها على استقرار المنطقة داعين الى مواصلة الحوار بين «الاسلام والمسيحية» بتعاون اوروبا ، خصوصا ايطاليا والفاتيكان.

وقال السيد محمدي بانه تم ايضا تعيين مواعيد لتبادل الزيارات بين كبار المسؤولين السياسيين في ايران وايطاليا الى كل من البلدين.

جدير ذكره انه تم في اللقاء الذي جرى

● البقية على الصفحة ٦

داعياً الى دراسة سبل تطوير التعاون بين اوروبا والعالم الاسلامي، خلال كلمته في ندوة /الاسلام والغرب بباريس

مساعد الخارجية: التعامل السلبي للغرب مع المسلمين سيوجد ارضية المواجهة بين الجانبين

باريس /ارنا: قال مساعد وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون التعليم والبحوث السيد عباس ملكي امس الاول الخميس في ختام الندوة الدولية «الاسلام والغرب» التي عقدت في العاصمة الفرنسية باريس بان ما يسمى بمحادثات «السلام» في الشرق الاوسط تصب في صالح الكيان الصهيوني.

وفي معرض اجابته على سؤال في جلسة عقدها المشاركون في الندوة ردوا خلالها على اسئلة الصحفيين : لماذا تعارض ايران مسيرة السلام في الوقت الذي تدعو فيه الى الحوار بين الاديان قال السيد ملكي : ان الجمهورية الاسلامية تعتقد بان نصيب الصهاينة من ثمار وفوائد هذه المحادثات اكثر من الفلسطينيين وقد اثبتت التطورات الاخيرة في المنطقة صحة هذا الاعتقاد.

واكد مساعد الخارجية بان معارضة ايران لهذه المحادثات سياسية محضة وليست عسكرية وقد اعلنا ذلك في المحافل الدولية.

وكانت منظمة «الاسلام والغرب» غير الحكومية اقامت الاربعاء الماضي في باريس ندوة تحت عنوان «الاسلام والغرب» شارك فيها عدد من الشخصيات الاسلامية والعلمية اسلامية وغير اسلامية.

هذا وقد القى السيد عباس ملكي مساعد وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون التعليم والبحث امس الاول الخميس كلمة في ندوة «الاسلام والغرب» التي عقدت في العاصمة الفرنسية باريس تحت عنوان «الاسلام والغرب بين الحاضر والماضي والمستقبل» جاء فيه: ان نظرة المسلمين لجانب من الحضارة الغربية ايجابية ولبعض تعامل الغرب سلبية. فالمسلمون ينظرون دوما الى التقدم العلمي والتقني الذي تشهده اوروبا نظرة ايجابية ويثمنون التطورات الصناعية والتكنولوجية والطبية والعلوم التجريبية ويعتبرونها في صالح البشرية جمعاء.

واشار السيد ملكي الى الاهتمام الخاص الذي يوليه الاسلام للعلم وقال : يذكر كتابنا السماوي القرآن الكريم كلمة العلم ومترادفاتها ٧٠٠ مرة وان الرسول الاكرم (ص) يرى طلب العلم فريضة واجبة على المسلمين.

ونوه مساعد الخارجية الايرانية الى ان

● البقية على الصفحة ٦

العلامة فضل الله يحث دول المنطقة على التنسيق مع ايران لمواجهة الخطر الصهيوني

بيروت/ /ارنا: قال العلامة محمدحسين فضل الله يوم الخميس بان الاستكبار والكفر العالميين يحاولان من خلال شن حرب شاملة على الاسلام القضاء على حركة ونمو وازدهار الدين الاسلامي في العالم.

ودعا العلامة فضل الله الذي كان يتحدث بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك المسلمين للوحدة والاتحاد امام المؤامرات التي يحيكها الكفر والاستكبار.

واكد بان الوحدة السياسية للمسلمين تعمل على افشال دسائس الاعداء للتغلغل ثقافيا وسياسيا واقتصادياواجتماعيا في دول العالم داعيا الى تقديم الدعم والتاييد للمجاهدين الذين يواجهون قوى الاستكبار والاحتلال.

من جهة اخرى شجب السيد محمدحسين فضل الله في خطبتي صلاة الجمعة في الضاحية الجنوبية لبيروت التصريحات الاخيرة لمادلين اولبرايت وزيرة خارجية اميركا ضد بلدان المنطقة ولاسيما الجمهورية الاسلامية .

وقال : ان دفاع اولبرايت عن الكيان الصهيوني يعد بمثابة الضوء الاخضر لتل ابيب لشن حرب محدودة ضد سوريا ولبنان.

وضمن اشادته بالمعارضة الواسعة للشعب الاردني ازاء اقامة المعرض الصهيوني في عمان قال العلامة فضل الله: ان هذه الاعتراضات دليل على عمق المعارضة للاردنيين ازاء المساعي المبذولة لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

باكستان: العلاقات مع ايران لن تتأثر بأية ضغوط خارجية

اسلام آباد/ارنا: اعلن الناطق باسم الخارجية الباكستانية.. ان العلاقات بين ايران وباكستان تتصف بالثبات والاستقرار ولاتتاثر بعوامل خارجية.

وفي تصريحه الاسبوعي للمراسلين امس الاول الخميس اضاف الناطق.. ان العلاقات بين البلدين لاتقتصر على العلاقات الثنائية بل ان البلدين يتعاونان بشكل حثيث في القضايا الاقليمية والدولية.

وردا على سؤال حول تاثير احداث افغانستان على العلاقات الباكستانية ـ الايرانية قال الناطق.. ان اي عامل خارجي لايمكنه النيل من العلاقات الثنائية.

واضاف ربما توجد بعض الخلافات في وجهات النظر فيما يتعلق بافغانستان لكن كلا البلدين يرغبان بحل ازمة افغانستان ويجريان مشاورات للمساهمة والمساعدة على حلها.

واضاف الناطق باسم الخارجية الباكستانية ان السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني سيزور طهران الاسبوع المقبل ويجري محادثات مع المسؤولين في ايران.

واضاف ان ازمة افغانستان ستكون في صلب المحادثات بين يعقوب خان والمسؤولين الايرانيين.

هيكل: سياسة الاحتواء المزدوج الاميركية ضد ايران فاشلة

بيروت/ارنا: قال الكاتب والصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل بان سياسة ما يسمى باحتواء الجمهورية الإسلامية الايرانية التي تتبعها امريكا سياسة فاشلة.

واضاف هيكل في مقابلة اجرتها معه صحيفة «السفير» اللبنانية : ان احدا وحتى اميركا لا يستطيع احتواء ايران لان ذلك بمثابة تجاهل للتاريخ والجغرافيا وان اية حركة في هذا الاتجاه هي حركة في الاتجاه المعاكس لامواج البحر.

واكد الكاتب المصري بان ايران من الناحيتين التاريخية والجغرافية بلد قوي ومستقر واي تغيير في سياسة الاحتواء الاميركية هي في النهاية في صالح ايران.

وحول التغييرات الإخيرة في الحكومة الاميركية قال الكاتب حسنين هيكل : ان الفترة الرئاسية الثانية لكلينتون هي اسوأ من الفترة الاولى بالنسبة للعرب ذلك لان الرئيس الاميركي لا يفكر اليوم الا بضمان امن «اسرائيل».

المستشارية الثقافية في دمشق تفتتح دورة لتعليم اللغة الفارسية

دمشق/ ارنا: افتتحت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق يوم الثلاثاء الدورة الثانية والثلاثين لتعليم اللغة الفارسية.

ويشارك في هذه الدورة ٤٠ طالباً جامعياً سوريين واجانب.

وقال السيد مرتضى نعمت زاده المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في مراسم افتتاح الدورة: ان قسماً كبيرا من التراث الثقافي والمعارف الاسلامية يتعلق باللغة الفارسية وتجاهل هذه اللغة يعني الحرمان من قسم لايستهان به من الكنوز الثقافية والحضارية الاسلامية.

سفير افغانستان في طهران يشجب زيارة الوفد الاميركي لكابل

طهران/ ارنا: شجب سفير افغانستان في طهران الحكومة الاميركية لارسالها وفدا الى كابل للتباحث مع الطالبان واعتبره اجراء فاضح للتعامل الاميركي المزدوج مع قضية حقوق الانسان.

وقال السيد محمد خير خواه يوم الخميس لمراسلنا ان اميركا اثبتت من خلال هذا الاجراء انها تستخدم قضية حقوق الانسان كورقة لتحقيق مآربها واهدافها اللاانسانية.

تجدر الاشارة الى ان اميركا بعثت في السابع من كانون الثاني وفدا الى كابل للتباحث مع مجموعة الطالبان بشأن القضايا ذات الاهمية. وقد اعلنت اذاعة كابل في نفس اليوم بان القائم بالاعمال في اسلام اباد والقنصل في بيشاور الاميركيين اجتمعا يوم الثلاثاء الى مساعد لجنة الاشراف ومساعد وزيرخارجية مجموعة الطالبان في كابل.

وقد اعلنت الطالبان وفي اليوم الاول من هذا اللقاء بان الوفد الاميركي وعد بالتعاون معها في كافة المجالات.

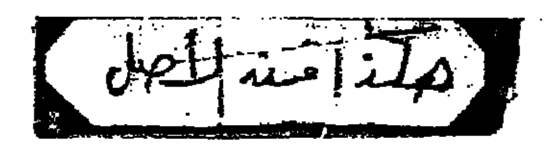
واضاف سفير افغانستان في طهران انه وفي الوقت الذي يشجب العالم انتهاك حقوق الالاف من النساء والرجال في افغانستان من قبل الطالبان تقوم دولة تدعي الدفاع عن حقوق الانسان بايفاد وفد للتباحث مع هذه المجموعة واعطائها الضوء الاخضر لارتكاب مثل هذه الاعمال اللاانسانية.

واكد خيرخواه مرة اخرى على موقف السيد برهان الدين رباني رئيس الجمهورية من ان الحرب ليست السبيل الوحيد لحل الازمة الافغانية.

وزير الخارجية الروسي: العلاقة مع طهران تحظى باهمية بالغة بالنسبة لنا

الماتي/ارنا: اعلن السيد يوكن بريماكوف وزير خارجية روسيا بان علاقات موسكو وطهران تحظى باهمية كبيرة بالنسبة لروسيا لان ايران تلعب دورا اساسيا وجوهريا في السياسة الاقليمية وتتمتع بنفوذ كبير في منطقة اسيا الوسطى والقوقاز وعلقت اذاعة موسكو في بثها الموجة الى اسيا الوسطى على تصريحات السيد بريماكوف قائلة: ان ايران وروسيا لهما مواقف متقاربة ومتشابهة في الكثير من القضايا الدولية بينها قضية طاجيكستان وافغانستان.

وضمن اشارتها الى عقد الاجتماع الاخير للجنة للتعاون بين البلدين في موسكو قالت الاذاعة: ان طهران وموسكو اعربتا عن استعدادهما لرفع مستوى التبادل التجاري فيما بينهما اكثر من السابق.



هكذا من الأصل

خلال كلمتها في ندوة الاسلام والغرب بباريس

فائزة هاشمي: الاسلام رفع شأن المرأة بشكل تستطيع ان تحتل مكانتها الانسانية السامية في المجتمع

باريس /ارنا: قالت السيدة فائزة هاشمي النائبة في مجلس الشورى الاسلامي الايراني خلال كلمة لها يوم الاربعاء الماضي ندوة «الاسلام والغرب» المنعقدة حاليا في العاصمة الفرنسية باريس /لقد اعد الدين الاسلامي الواهب

للحياة الارضية لاعادة الحياة الى الشخصية الواقعية للمرأة من خلال تقديم النموذج الامثل من القيم الانسانية السامية التي تتناسب والظروف والخصائص الفطرية للمرأة.

واضافت السيدة فائزة هاشمي /ان الاسلام يرفع المرأة الى الحد الذي تستطيع فيه ان تأخذ مكانتها الانسانية السامية في المجتمع وان تتولى بصورة تتناسب وهذا النضوج بعض المسؤوليات في هيكلية مختلف الحكومات

واشارت المتحدثة في هذا المؤتمر الى التقارير الخارجية التي تقدمها مختلف البلدان الى منظمة الامم المتحدة . ثم قالت



(ان المرأة في عالم اليوم وعلى الرغم من انها تشكل نصف سكان الكرة الارضية تعاني من الحرمان في مختلف الجوانب الحقوقية الشخصية وجانب الاستقلال الاقتصادي وجانب المشاركة في اتخاذ القرار ورسم السياسيات على مستويات علياكما ان البلدان الغربية لاتخلو من النواقص في هذا المجال).

ولجرت نائبة مجلس الشورى الاسلامي الايراني مقارنة حول مكانة المرأة خلال عهد الحكم الملكي المقبور في ايران والفترة التي مضت على عمر الثورة الاسلامية المباركة وقالت (ان التطابق بين القيم الاسلامية وعالم اليوم المتطور في الفترة التي تلت انتصار الثورة الاسلامية ادى الى ان تاخذ المرأة الايرانية المسلمة مكانتها السامية عن الاوساط الثقافية والسياسية والاجتماعية في بلادنا.

وتجدر الاشارة الى ان ندوة «الاسلام والغرب» بدأت اعمالها يوم الاربعاء الماضي في باريس بمشاركة عدد كبير من الشخصيات الاسلامية والشخصيات الاخرى وقد قامت مؤسسة «الاسلام والغرب» غير الحكومية بتنظيم عقد هذه الندوة.

على مدى ايام شهر رمضان المبارك

قطعة من بردة الرسول الاكرم «ص» تعرض في احد مساجد اسطنبول

انقرة/ ارنا: تم في احتفال خاص عرض قطعة من بردة الرسول الاكرم «ص» امام الزوار في مسجد البردة في اسطنبول، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقد تدافع الالاف من مسلمي المدينة للتبرك بهذه البردة النبوية الشريفة، وذلك منذ ساعات الصباح الباكر.

وستظل البردة في مكان العرض حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

وقال السيد جميل تونج وزير الدولة التركي في حفل افتتاح المعرض ان من اسمى مهام الشعب التركي هو حفظ وتسليم هذه الامانة المقدسة الى الاجيال القادمة.

واضافة الى بردة الرسول الاكرم «ص» هناك في متحف «توب قاي» شعره من الراس الشريف للرسول الاكرم «ص» واحدى اسنانه واثر لقدمه المبارك.

بردة الرسول «ص» اعطيت بعد (٥) سنوات من غياب الرسول «ص» الى اويس القرني ثم انتقلت الى شهاب الدين سهروردي العارف الاسلامي الشهير وبعدها وبعد وفاته الى ابنه تاج الدين

ونقلت البردة في عام ١٦١١ ميلادي وعلى عهد السلطان احمد الى اسطنبول ثم وضعت كامانة منذ عام ١٨٥١ في مسجد «خرقة» الذي كان يسمى انذاك بمسجد السلطان عبدالمجيد.

مسؤول آذربيجاني يشيد بالمساعدات الانسانية المتواصلة من قبل ايران

باكو / ارنا: ارسلت الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم امس الاول الخميس وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك: (٦٠) شاحنة تنقل المساعدات الانسانية الى جمهورية اذربيجان، ودخلت القوافل التي تحمل هذه المساعدات اراضي هذه الجمهورية عن طريق آستارا الحدودي.

ورحب السيد ابراهيم قليوف حاكم مدينة استارا في جمهورية اذربيجان بهذه الخطوة الانسانية، معتبرا الجمهورية الاسلامية اقرب اصدقاء اذربيجان، واشاد بالمساعدات المتواصلة والمستمرة للجمهورية الاسلامية.

السيد علي طاهائي محافظ جيلان اكد على المشتركات الموجودة بين البلدين واعتبر الشعب الاذربيجاني بأنه شعب صديق ومسلم.

واعلن السيد طاهائي عن استعداد محافظة جيلان لتقديم اية مساعدات وفي المجالات المختلفة الى شعب اذربيجان المسلم.

بحث سبل تطوير التعاون بين ايران وكرواتيا

طهران / ارنا: بحث السيد محمد جواد اسايش سفير الجمهورية الايرانية يوم الاربعاء خلال لقائه بوزير الاقتصاد الكرواتي موضوع تطوير التعاون بين البلدين في شتى المجالات واقامة الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وقد وافق وزير الاقتصاد الكرواتي في اللقاء على الموعد الذي اقترحه وزير الطرق والمواصلات الايراني لانعقاد اجتماع اللجنة في شهر آذار القادم.

كما اعلن استعداد جمهورية كرواتيا للمزيد من تطوير العلاقات الشاملة مع ايران.

آية الله يزدي: على القوات المسلحة ان تكون متأهبة دوما

يزد/ ارنا: قال رئيس السلطة القضائية لدى اجتماعه لقادة القوات المسلحة في محافظة يزد «وسط البلاد» بأنه على القوات المسلحة ان تكون على اهبة الاستعداد حسب ما تقتضيه الظروف.

واوصى آية الله يزدي قادة القوات المسلحة بأن يكونوا على الملم بظروف ومستجدات العالم وان تدخل استعداداتهم الخوف والرعب في قلوب الاعداء.

واشار الى ان مواجهة ومقاومة العدو تتطلب معنويات عالية وقال: على القوات المسلحة بأن تتسلح بأحدث التقنيات والامكانيات وان تزود بالمعلومات الحديثة.

واضاف رئيس السلطة القضائية: ان الدفاع في الاسلام يعتبر من افضل العبادات وعلى القوات المسلحة ان تحرس وتدافع عن حدود الجمهورية الاسلامية بافضل وجه.

مساعد الخارجية الاسلامية يبحث مع صباح الاحمد والشاهين سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية

طهران/ ارنا: قال مساعد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الاربعاء الماضي مخاطبا احد المسؤولين الكويتيين: ان تحسين العلاقات مع بلدان مجلس تعاون الخليج الفارسي والسعي نحو ترسيخ التعاون الثنائي في المستقبل هما من اولويات السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف السيد حسين شيخ الاسلام خلال لقاء له مع السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي: ان الحساسية الخاصة التي تتميز بها منطقة الخليج الفارسي تفرض على بلدانها تطوير علاقاتها الثنائية وتوسيعها.

واعتبر السيد شيخ الاسلام تبادل وجهات النظر بين بلدان منطقة الخليج الفارسي في الظروف الحساسة الحالية امراً ضرورياً وهاماً.

ونوه مساعد الخارجية الايرانية الى ان زيارته الحالية الى الكويت تاتي بالضبط في سياق الاهمية التي توليها الجمهورية الاسلامية الايرانية لمواصلة الحوار والتشاور مع الكويت.

ومن جانبه تحدث وكيل الخارجية الكويتي السيد سليمان ماجد الشاهين فقال ان العلاقات المتنامية بين ايران والكويت تعتبر «نموذجية» داعيا الى المزيد من تطوير وتوسيع هذه العلاقات على كافة الاصعدة بين البلدين.

على صعيد آخر التقى مساعد الخارجية الايراني ايضا الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي مستعرضاً الجهود السياسية التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية في سياق ايجاد اجواء بناءة مفعمة بالصداقة وصولاً الى احلال الاستقرار والامن في الخليج الفارسي.

وطالب شيخ الاسلام خلال اللقاء الكويت ببذل المزيد من الاهتمام للندوات والتجمعات الاقليمية التي تنظمها وزارة الخارجية الايرانية سنويا بمشاركة عدد كبير من العلماء والمفكرين المسلمين.

كما نقل مساعد وزير الخارجية تحيات الدكتور ولايتي الى نظيره الكوتي مبلغا اياه الدعوة لزيارة ايران الاسلام في اقرب فرصة.

زراعة ٥ ملايين شتلة في قشم لمقاومة عمليات تعرية التربة

ستتم زراعة (٥) ملايين شتلة خلال الشهرين القادمين في جزيرة قشم من اجل السيطرة على عوامل التعرية.

وقال وكيل منظمة منطقة قشم الحرة بأن مشروع زراعة الشتلات قد بدأ منذ ثلاث سنوات، ومع انتهاء المرحلة الاولى في الشهرين القادمين، فأن جميع انحاء الساحل الشمالي لهذه الجزيرة، واقساما داخلية منها من قبيل منطقة توريان، اضحت مغطاة بالنباتات التي تحمي التربة.

واضاف المسؤول في المنطقة بانه تتم زارعة (١٤) الف شتلة يوميا في سواحل حزيرة قشم.

واشار الى ان توسيع نطاق عوامل التعرية قد وضع ايران في المركز الثالث في عداد الدول التي تعاني من هذه المشكلة بعد بنغلادش والصين، واكد بأن عوامل تعرية التربة في جزر الخليج الفارسي، ومع وجود الظروف الاقليمية تلحق اضرارا كبيرة، داعيا الى اهتمام المنظمات المعنية لمعالجة المشكلة.

هذا وتعتبر قشم الواقعة على مدخل مضيق هرمز من اكبر جزر الخليج الفارسي.

ايران تعلن عن مشاركتها لاعادة اعمار المساجد في جمهورية البوسنة

سراييفو / ارنا: اعلن الدكتور «مصطفى سريج» رئيس العلماء في البوسنة والهرسك خلال زيارته يوم الاربعاء الماضي الى «مركز تنسيق المشاركة الايرانية في اعمار البوسنة» في العاصمة سراييفو: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية سوف تشارك في اعادة اعمار المساجد البوسنية.

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ٨٠٠ مسجد في البوسنة تعرضت الى اضرار جسيمة خلال الحرب التي استمرت ثلاث سنوات في ذلك البلد.

واضاف د. سريج: ان المشاركة الايرانية في مختلف نشاطات اعادة الاعمار في البوسنة تحظى باهمية كبيرة، ولقد اطلعت عن كثب على نشاطات المركز والخطط المستقبلية له في اطار اعادة الاعمار في بلادنا.

على نفس الصعيد قال السيد مهدي دادخواه مدير هذا المركز: لقد تباحثنا خلال زيارة الدكتور سريج للمركز حول سبل تطوير التعاون الايراني - البوسني في المجالات المختلفة.

واعلن السيد دادخواه انه تم خلال هذه الزيارة الاتفاق على قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية بالمشاركة في اعادة اعمار المساجد البوسنية التي تعرضت خلال الحرب الى اضرار او للتخريب.

هذا وكان رئيس العلماء في جمهورية البوسنة والهرسك الدكتور مصطفى سريج قد قال يوم الاربعاء خلال المراسم الخاصة التي اقيمت بمناسبة اهداء ايران الاسلامية لألف سجادة نفيسة لمساجد هذه الجمهورية قال: ان الروابط الثقافية بين البلدين تسير في طريق جيد واننا نامل بان تشهد هذه الروابط المزيد من التطور والنمو.

واضاف الدكتور سريج: لقد وقف ابناء الشعب الايراني وفي احلك الظروف الى جانب الشعب البوسني. ولذلك فاننا لايحق لنا ان ننسى اخلص اصدقائنا في مثل هذه الظروف التي بدأ فيها الاعمار في بلادنا.

واستطرد د.. سريج يقول: ان الهدية التي يقدمها الشعب الايراني المسلم على اعتاب شهر رمضان المبارك تحمل في طياتها هذه الرسالة التي تقول: ان ابناء الشعب الايراني يحبون ان تكون لدى مساجد البوسنة والهرسك افضل الامكانيات.

وتجدر الاشارة ان للبوسنة والهرسك اكثر من ٢٠٠٠ مسجد وتكية حيث تمّ تخريب اكثر من ٨٠٠ منها خلال الحرب الاهلية في هذا البلد على مدى ثلاث سنوات.

اعتقال مجموعة لتهريب الآثار عبر حدود البلاد

ذكرت صحيفة «رسالت» يوم الخميس ان الشرطة الايرانية اعتقلت اربعة اشخاص من بينهم امرأة كانوا يسرقون آثارا في اماكن مقدسة وتاريخية في مختلف انحاء ايران.

واوضحت الصحيفة ان رجال تحر تمكنوا من كسب ثقة الشبكة بعد ان قالوا انهم مهربو اثار ومن ثم اعتقلوا اعضاءها عندما كانوا يهمون بتفكيك ضريح احد الامراء عائد الى القرن التاسع عشر لسرقة حجارته.

واعترف قائدالشبكة البورز راستين بالقيام بعمليات سرقة عدة في اماكن اثرية.

وضبطت الشرطة مئات القطع القيمة التي يعود بعضها الى فترة ما قبل الاسلام ولا سيما مخطوطات للقرآن الكريم مغطاة بالذهب وتماثيل واواني من الذهب والفضة وبعض الرسوم على جلود الغزلان.

وافادت الصحيفة انه تم ايضا توقيف ١٨ شخصا اخر لشرائهم قطعا مسروقة.



من جهة اخرى افاد مسؤول في المنظمة الايرانية لشؤون التراث انه تسلم نحو ٨٠ الف قطعة اثرية وتحفة فنية قديمة يعود بعضها الى القرن الخامس قبل الميلاد.

واوضح ناصر باسوكي الذي اوردت تصريحاته الصحف ان اجهزة الاستخبارات ضبطت هذه القطع قبل سبع سنوات عند اعتقال ٢٠٠ مهرب.

ومن بين هذه القطع «التي لا تقدر بثمن» جسد امرأة محنط يعود الى الف سنة تقريبا ولايزال في حالة جيدة.

واوضح المسؤول الايراني ان ٢٨ سفارة، بينها ١٦ اوروبية، ضالعة في هذه القضية من دون ان يأتي على ذكر اي من هذه الدول.

وزير خارجية باكستان يزور ايران خلال هذا الاسبوع

اسلام اباد/ ارنا: سيقوم وزير خارجية باكستان السيد صاحب زاده يعقوب خان خلال هذا الاسبوع بزيارة رسمية الى طهران لاجراء محادثات مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني حول اهم القضايا الاقليمية وخاصة التطورات على الساحة الافغانية.

واعلن مصدر باكستاني مطلع لمراسل «ارنا» بان محادثات يعقوب خان مع المسؤولين الايرانيين ستتمحور حول تعاون البلدين لحل الازمة الافغانية واقناع مختلف الفصائل للموافقة على وقف لاطلاق النار في افغانستان.

وتأتي زيارة وزير الخارجية الباكستاني لطهران بعد اسبوع من الاجتماع الثلاثي الذي عقدته كل من ايران وتركيا وباكستان في اسطنبول، على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الثماني «دي٨».

ويحمل السيد يعقوب خان رسالة من الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية تتعلق بمؤتمر القمة الطارىء للدول الاسلامية المقرر عقده في اسلام اباد تزامنا مع الذكرى الخمسين لاستقلال باكستان.

دراسة سبل تطوير التعاون بين ايران والكويت

طهران/ ارنا: التقى مساعد وزارة الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام يوم الاربعاء في الكويت وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد ماجد الشاهين وبحث معه سبل تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

وقالت وكالة انباء «ارنا» التي اوردت الخبر: ان شيخ الاسلام اشار اثناء اللقاء الى العلاقات الجيدة التي تربط بين ايران والكويت وقال: ان الحساسية التي تتميز بها منطقة الخليج الفارسي تستوجب تنمية وتوسيع العلاقات بين دولها.

كما التقى مساعد الخارجية الاسلامية للشؤون العربية والافريقية ايضا بالشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي وقدم له دعوة لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

تصنيع مروحيات خفيفة في اصفهان

قام مركز الابحاث الهندسية في وزارة جهاد البناء بتصميم وانتاج عدة مروحيات خفيفة باسم «سنجاقك» بشكل تجريبي في اصفهان.

وقالت العلاقات العامة لوزارة جهاد البناء ان هذه المروحية تزن (٤٥٠) كغم ولها قدرة على حمل راكبين ومجهزة بمحرك بحجم (٤) سلينر.

ويصل ارتفاع هذه المروحية الى (٣ر٢) متر وعرضها الى ٢ر١ متر وطولها ٨ر٦ متر وتعد هذه المروحية من اصغر المروحيات الموجودة ويستفاد منها للقيام بعمليات خاصة.

وقد تم تدوين لوحة بالمواصفات الفنية لاجزاء هذه المروحيات اثر الانتهاء من مراحل دراسة المشروع.

ايران الشريك التجاري الاول للامارات في مجال اعادة التصدير

ابوظبي / ا ف ب: اشارت ارقام رسمية نشرت الخميس في ابوظبي الى ان ايران لاتزال المستورد الاول للمنتجات غير النفطية من دولة الامارات العربية المتحدة بالرغم من النزاع الحدودي بين البلدين حول ثلاث جزر في الخليج الفارسي.

وقالت نشرة لمصرف الامارات المركزي ان قيمة المنتجات المصدرة الى ايران بلغت ١٩٢ مليار درهم (٥٢٣ مليون دولار) في النصف الاول من العام ١٩٩٦، اي ما يمثل نسبة ٥ر٨ في المائة من مجمل صادرات الامارات.

واوضح المصرف المركزي ان قيمة المنتجات التي تعيد الامارات تصديرها الى شريكاتها الخمس في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان بلغت نحو ٥٥ر١ مليار درهم (٤٢٢ مليون دولار) خلال الفترة نفسها.

وتعتبر ايران شريكا تجاريا مهما للامارات وخصوصا لامارة دبي، المركز الرئيسي للتجارة واعادة التصدير في

● البقية على الصفحة ٦

محافظة لرستان تصدر اكثر من ٨٧ ألف طن من احجار الزينة

خرم أباد/ ارنا: تم تصدير اكثر من ٨٧ ألفاً و ٧٨٩ طناً من انواع احجار الزينة من مناجم محافظة لرستان الى دول الخليج الفارسي.

وقال مدير عام المناجم والفلزات في محافظة لرستان بأن قيمة هذه الاحجار بلغ مليونين و ٥٠٨ ألف دولار.

واعلن ان المواد المعدنية التي تم استخراجها خلال هذا العام بلغت مليونين و ٣٢٣ ألف طن.

محادثات السلام الطاجيكية تتواصل في طهران

موسكو / ارنا: قال السيد اكبر تورجان زاده مساعد زعيم المعارضة الطاجيكية بان الازمة وتوتر الاوضاع في منطقة «تورسان زاده» لن تؤثر على مسيرة مباحثات السلام التي تجري بطهران.

واضاف في تصريح ادلى به لوكالة «ايتار تاس»: ان الاجراء الذي قام به العقيد «خدا ورديف» تستدعي ضرورة الاهتمام بالقوى السياسية في طاجيكستان.

وكانت قوات اللواء الاول الخاصة بقيادة العقيد «محمود ، خدا ورديف» دخلت مدينة «تورسان زاده» التي تبعد ٥٢ كيلومتراً عن العاصمة دوشنبه وقد وجه الرئيس الطاجيكي رحمانوف انذاراً شديداً لهذه القوات دعاها الى الانسحاب من المدينة فوراً.

واعرب السيد اكبر تورجان عن امله بان يسفر اجتماع طهران عن اقرار السلام في طاجيكستان.

الخارجية الاسلامية تنفي مزاعم عراقية

طهران / انرا: فند مصدر مطلع في وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية بشدة مزاعم النظام العراقي حول تدخل الجمهورية الاسلامية الايرانية في الانفجارات التي وقعت مؤخرا في بغداد.

وقال مصدر في تصريح لمراسل ارنا / مساء الاربعاء الماضي ان الهدف من وراء اطلاق مثل هذه الاتهامات التي لا اساس لها هو صرف انظار الرأي العام عن مشاكل العراق الداخلية.

واضاف : ان تحميل مسؤولية المشاكل الداخلية في العراق الى الجهات الاجنبية وسيلة اعلامية مفضوحة عفى عليها الزمن.

وزارة الداخلية تدعو المواطنين الى رعاية حرمة شهر رمضان المبارك

دعت وزارة الداخلية في بيان لها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك المواطنين الى تعظيم الشعائر الاسلامية وحرمة هذا الشهر المبارك .

كما دعت المعذورين شرعا من الصيام كالمرضى، والمسافرين ولتباع الاقليات الدينية الى عدم المجاهرة بالافطار واعلنت الوزارة تعطيل المطاعم والمقاهي والمحلات التي تعرض الاطعمة الجاهزة ابتداءا من اذان الفجر وحتى اذان المغرب.

وجاء في البيان ان قوى الامن الداخلي مكلفة بالتعامل حسب قانون المخالفات مع الذين يسيئون لقداسة هذا الشهر الحرام.

اذربيجان ترحب باستثمارات الشركات النفطية الايرانية

باكو / ارنا: اعربت شركة نفط جمهورية اذربيجان عن استقبالها لاستثمارات الشركات الايرانية في مجال استخراج النفط في حقول بحر الخزر.

«ناطق علي اف » رئيس شركة النفط الاذربيجانية ابلغ السفير الايراني علي رضا بيكدلي بهذه الرغبة شفهيا واكد كذلك على ان تعاون البلدين وتبادل الخبرات سيستمر في بحر الخزر.

وجاء لقاء المسؤولين في اطار متابعة مذكرات التفاهم التي تم توقيعها خلال زيارة الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية خلال زيارته لباكو حول التعاون الثنائي.

جدول الاوقات الشرعية لشهر رمضان المبارك ١٤١٧ هجري قمري

ايام الاسبوع	شهر رمضان	شهر دي	اذان الصبح	شروق الشمس	اذان الظهر	غروب الشمس	اذان المغرب
السبت	١	٢٢	٥/٤٥	٧/١٤	١٢/١٢	١٧/١١	١٧/٣٣
الاحد	٢	٢٣	٥/٤٥	٧/١٤	١٢/١٣	١٧/١٢	١٧/٣٤
الاثنين	٣	٢٤	٥/٤٥	٧/١٤	١٢/١٣	١٧/١٣	١٧/٣٥
الثلاثاء	٤	٢٥	٥/٤٥	٧/١٤	١٢/١٤	١٧/١٤	١٧/٣٦
الاربعاء	٥	٢٦	٥/٤٥	٧/١٣	١٢/١٤	١٧/١٥	١٧/٣٦
الخميس	٦	٢٧	٥/٤٤	٧/١٣	١٢/١٤	١٧/١٦	١٧/٣٧
الجمعة	٧	٢٨	٥/٤٤	٧/١٣	١٢/١٥	١٧/١٧	١٧/٣٨
السبت	٨	٢٩	٥/٤٤	٧/١٢	١٢/١٥	١٧/١٨	١٧/٣٩
الاحد	٩	٣٠	٥/٤٤	٧/١٢	١٢/١٥	١٧/١٩	١٧/٤٠
الاثنين	١٠	١ بهمن	٥/٤٤	٧/١٢	١٢/١٦	١٧/٢٠	١٧/٤١
الثلاثاء	١١	٢	٥/٤٣	٧/١١	١٢/١٦	١٧/٢١	١٧/٤٢
الاربعاء	١٢	٣	٥/٤٣	٧/١١	١٢/١٦	١٧/٢٢	١٧/٤٣
الخميس	١٣	٤	٥/٤٣	٧/١٠	١٢/١٦	١٧/٢٣	١٧/٤٤
الجمعة	١٤	٥	٥/٤٢	٧/١٠	١٢/١٧	١٧/٢٤	١٧/٤٥
السبت	١٥	٦	٥/٤٢	٧/٠٩	١٢/١٧	١٧/٢٥	١٧/٤٦
الاحد	١٦	٧	٥/٤١	٧/٠٨	١٢/١٧	١٧/٢٦	١٧/٤٧
الاثنين	١٧	٨	٥/٤١	٧/٠٨	١٢/١٧	١٧/٢٧	١٧/٤٨
الثلاثاء	١٨	٩	٥/٤٠	٧/٠٧	١٢/١٧	١٧/٢٨	١٧/٤٩
الاربعاء	١٩	١٠	٥/٤٠	٧/٠٦	١٢/١٨	١٧/٢٩	١٧/٥٠
الخميس	٢٠	١١	٥/٣٩	٧/٠٦	١٢/١٨	١٧/٣٠	١٧/٥١
الجمعة	٢١	١٢	٥/٣٩	٧/٠٥	١٢/١٨	١٧/٣١	١٧/٥٢
السبت	٢٢	١٣	٥/٣٨	٧/٠٤	١٢/١٨	١٧/٣٢	١٧/٥٣
الاحد	٢٣	١٤	٥/٣٧	٧/٠٣	١٢/١٨	١٧/٣٣	١٧/٥٤
الاثنين	٢٤	١٥	٥/٣٧	٧/٠٢	١٢/١٨	١٧/٣٤	١٧/٥٥
الثلاثاء	٢٥	١٦	٥/٣٦	٧/٠٢	١٢/١٨	١٧/٣٥	١٧/٥٦
الاربعاء	٢٦	١٧	٥/٣٥	٧/٠١	١٢/١٨	١٧/٣٦	١٧/٥٧
الخميس	٢٧	١٨	٥/٣٥	٧/٠٠	١٢/١٨	١٧/٣٨	١٧/٥٨
الجمعة	٢٨	١٩	٥/٣٤	٦/٥٩	١٢/١٨	١٧/٣٩	١٧/٥٩
السبت	٢٩	٢٠	٥/٣٣	٦/٥٨	١٢/١٩	١٧/٤٠	١٨/٠٠

تنفيذ (١٥) مشروعاً لانتاج الفولاذ والنحاس والالمنيوم

مع افتتاح ١٥ مشروعا كبيرا ستتضاعف انتاج الفولاذ والنحاس والالمنيوم والقصدير الى عدة مرات.

ويجري تنفيذ هذه المشاريع بكلفة مئات المليارات من الريالات مع اعتماد ضئيل من العملة الصعبة.

وسيتم افتتاح بعضها خلال الشهرين المقبلين، والباقي خلال الخطة الخمسية الحالية.

ففي قطاع الفولاذ سيجري التوسع في مصانع سبائك الفولاذ في يزد وخراسان واذربيجان، مع تطوير صهر الفولاذ في اصفهان وفولاذ خوزستان ومجمع فولاذ مباركة.

وفي قطاع انتاج النحاس والالمنيوم والقصدير هناك خطط لاكتشاف واستخراج هذه المعادن.

وسيجري بناء مصنع لانتاج الحديد في كرمان بطاقة مليون طن سنويا والى جانب مصانع اخرى لانتاج مواد كيمياوية، وتبلغ كلفة المشاريع المذكورة (٣٠٢) مليار ريال و٢٨٤ مليون دولار.

اليونيسيف تطبق مشروع التعليم الصحي التجريبي في مدارس محافظة خراسان

مشهد/ ارنا: بالتعاون مع صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة /يونيسيف/ بدا العمل بتطبيق مشروع التعليم الصحي التجريبي في مدارس محافظة خراسان شمال شرق ايران.

وقال الدكتور عبدالله بهرامي رئيس جامعة العلوم الطبية والخدمات الصحية والعلاجية بخراسان امس الاول الخميس انه سيتعلم الطلبة الكفوؤن من خلال هذا المشروع على اساليب الصحة البيئية والصحة العامة والتغذية ليقوموا بدورهم بتعليم زملائهم الطلبة.

واضاف : ان هذا المشروع سيطبق العام القادم على جميع مدارس البلاد.

احتفالات لتكريم (١٠) آلاف شهيد من شهداء الدفاع المقدس

اعلن العميد محمد علي فلكي مسؤول لجنة تكريم الشهداء انه سيجري الاحتفال بتكريم ١٠ الاف شهيد في جيش سيد الشهداء وسيتم نشر اثار الشهيد كلهر بوصفه احد القادة الشهداء وذلك في مجلدين.

واضاف: ان المحافظة على ذكرى الشهداء حية وتكريمهم هو تقدير لقيم الثورة ولمكاسب النظام الاسلامي المقدس كمنطلقات للتصدي للغزو الثقافي.

وقال بعد تكريم ذكرى القادة الشهداء في طهران ستجري احتفالات مماثلة في شميران وشهريار وكرج وساوجبلاغ وقزوين وقد جمعت لجنة تكريم الشهداء حتى الان اربعة الاف صفحة من اثار الشهداء وسيجري عرضها في حفل تكريم القادة الشهداء .

كما تم تسجيل ٢٣٠ ساعة اقلام فيديو عن حياة الشهداء واحاديث زملائهم المقاتلين وافراد عوائلهم مع ٢٥٠ شريط كاسيت عن احاديث الشهداء وعوائلهم وسيتم عرضها ايضا في حفل التكريم.

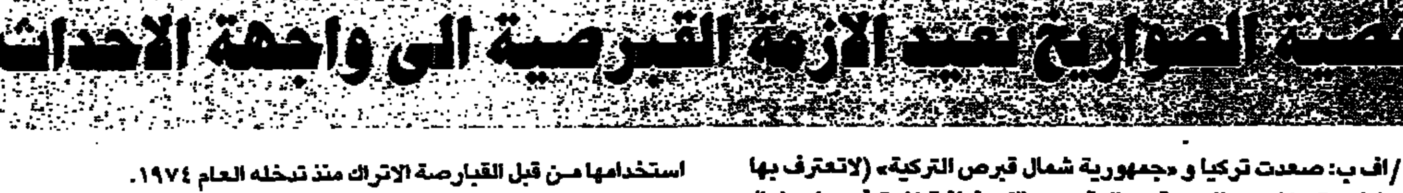
صحيفة يابانية: تركيا ترفض الضغوط الاميركية ضد ايران

طوكيو / ارنا: انتقد السيد اوساهان اصيل ترك احد زعماء حزب الرفاه التركي في مقابلة خاصة اجرتها معه صحيفة / اساهي / اليابانية يوم امس الاول الخميس انتقد بشدة الحصار الاقتصادي الاميركي ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد اصيل ترك بان سياسة الغطرسة الاميركية ضد ايران ليست منطقية ودعا واشنطن الى تغيير سلوكها حيال طهران .

ومضى المسؤول في حزب الرفاه الاسلامي للقول بان ايران بلد جار وصديق لتركيا ومن الان فصاعدا ستتوسع علاقات البلدين وخصوصا في المجالات الاقتصادية مضيفا بان انقرة تبذل مساعيها بتوسيع التعاون مع الجمهورية الاسلامية واندونيسيا وست دول اسلامية اخرى .

فيما تهدد انقرة باتخاذ موقف حازم



انقرة / اف ب: صعدت تركيا و «جمهورية شمال قبرص التركية» (لاتعترف بها سوى انقره) لهجتهما امس الجمعة حيال قبرص (اليونانية المعترف بها دوليا) التي تريد شراء صواريخ ارض جو روسية الصنع. وهددتاها بردود عسكرية وسياسية.

واكدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس بدون لبس او غموض ان تركيا «ستضرب اذا اقتضى الامر» في حال قيام جمهورية قبرص بنشر الصواريخ ارض -جو اس - ٣٠٠ التي اعلنت شراءها من روسيا السبت الماضي.

وتابعت تشيلر «لامجال لنشر هذه الصواريخ» في القسم الجنوبي من قبرص، مضيفة ان «تركيا لن تقف مكتوفة الايدي امام تحول الجزيرة الى برميل بارود وستفعل ماهو ضروري، حتى لو اقتضى الامر توجيه ضربات».

وبذلك اكدت تشيلر التي تتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء ما صرح به امس الاول وزير الدفاع تروهان تايان من ان انقرة تعتزم اللجوء الى توجيه ضربات للاراضي القبرصية اليونانية اذا تم نشر هذه الصواريخ.

ولم تعر تشيلر اي اهتمام للدعوة الى ضبط النفس التي وجهتها الولايات المتحدة مساء امس الاول وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اكد ان «ليس للحكومة التركية اي سبب لتهديد اي كان».

وفي حين يؤكد القبارصة اليونانيون وموسكو ان هذه الصواريخ هي مجرد صواريخ دفاعية تعتبر انقره انها صواريخ هجومية يمكنها ان تطال المنشآت العسكرية في جنوب تركيا، التي تبعد اقل من مئة كيلومتر عن القسم اليوناني من قبرص، وان نصب هذه الصواريخ يستلزم وجود خبراء روس في الجزيرة.

ويجري هؤلاء المسؤولون الاتراك مقارنة بين مسالة الصواريخ القبرصية وازمة الصواريخ الكوبية التي اوصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى حافة الصدام العسكري في ١٩٦٢. ومع ان الحرب الباردة انتهت فان العديد من الصحف اخذت على القبارصة اليونانيين استعدادهم لادخال روسيا وللمرة الاولى في المعادلة المعقدة للجزيرة.

وبحسب وكالة الانباء القبرصية التركية الملتقطة في انقره فان رئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» رؤوف دنكطاش اعلن امس الجمعة ان حكومته ستفتح منطقة فاروشا امام القبارصة الاتراك في حال نشر الصواريخ الروسية» في الجزيرة.

ويسيطر الجيش التركي على منطقة فاروشا الساحلية (الساحل الشرقي قرب فاماغوستا الخاضعة للسيطرة التركية) التي يبقيها مغلقة امام السكن ويمنع استخدامها من قبل القبارصة الاتراك منذ تدخله العام ١٩٧٤.

وقال دنكطاش ان منطقة فاروشا «ستدمج اجتماعيا واقتصاديا بمنطقة فاماغوستا» في حال نشرت الصواريخ في قبرص.

واعلن انه «يعلق» دعمه «لاجراءات الثقة» التي عرضتها الامم المتحدة في مطلع العام ١٩٩٤ كخطوة اولى نحو حل لمشكلة قبرص.

واكد ان «اجراءات الثقة» هذه لا «تعني شيئا» مع «سوء النية التي عبر عنها القبارصة اليونان بشراء الصواريخ». واضاف «اننا نعلق من الان وصاعدا، الدعم الذي كنا نقدمه عن حسن نية لكامل الاجراءات».

وكان فتح منطقة فاروشا على مراحل لاستخدامها من جانب القبارصة اليونانيين، احد العناصر المهمة لاجراءات الثقة. اما العنصر الثاني فكان اعادة فتح مطار نيقوسيا الدولي المغلق منذ العام ١٩٧٤.

وقبرص مقسمة الى جزءين، قبرصي - تركي في الشمال وقبرصي - يوناني في الجنوب وذلك منذ الاجتياح التركي للجزيرة في العام ١٩٧٤، على اثر انقلاب قومي في نيقوسيا، بدعم من العسكريين الذين كانوا يتولون السلطة في اثينا، بهدف ربط الجزيرة باليونان.

وتنشر انقرة منذ ذلك الحين ما بين ٣٠ و ٣٥ الف جندي في شمال الجزيرة.

الاتحاد الاوروبي يطالب بالغاء كامل لقانون هلمز الاميركي

صرح مصدر مسؤول في الاتحاد الاوروبي بأن الاتحاد يرحب بالاجراء الاميركي بتأجيل تطبيق قانون فرض الحصار على كوبا، واعتبره «خطوة جيدة الى الامام الا انها غير كافية».

ونقلت (فاينتشال تايمز) عن هذا المسؤول في الاتحاد الاوروبي قوله: مع ارجاء تطبيق قانون المجلس الاميركي، فأن الاجراءات القانونية المضادة من قبل الاتحاد الاوروبي سوف يتم ارجاؤها ايضا.

ويعزو الاتحاد الاوروبي سبب معارضته ومعاداته لقانون (هلمز - بروتون) الى ان هذا القانون الذي يتجاوز الحدود الاميركية، يتنافى مع قوانين التجارة الحرة.

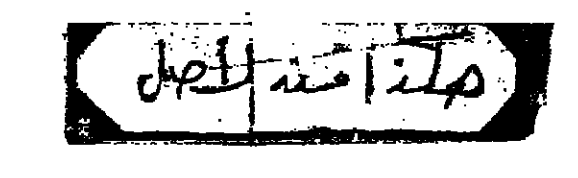
هذا وكان الاتحاد الاوروبي قد ابدى معارضته ايضا ازاء القوانين الاميركية حول منع الشركات الاجنبية من الاستثمار في الحقول النفطية والغازية لكل من ايران وكوبا.

زعيم الشيعة في باكستان يدعو الى التصدي الحازم للطائفية

اسلام اباد / ارنا: دعا زعيم الشيعة في باكستان العلامة ساجد نقوي الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري الى التصدي بحزم للذين يحاولون زعزعة الامن والاستقرار في باكستان من خلال الاعمال الارهابية وترويج الطائفية.

وحذر العلامة نقوي الرئيس ليغاري اثناء لقائه امس الاول الخميس من مغبة استمرار الاضطرابات الطائفية الدموية التي ترتكب باسم المذاهب وخطورتها على الامن.

● البقية على الصفحة ٦



هكذا من الاصل

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

انفجارات دمشق ـ بغداد ـ تل ابيب

□ ثلاثة انفجارات، وقعت في اوقات متقاربة في دمشق، وبغداد، وتل ابيب..

بغداد، لم تجد اسهل من اتهام ايران بالانفجار، كما هي العادة في مثل هذه الحالات، ايران لم تكلف نفسها عناء الرد على الاتهام باعتباره يفتقد اولا الى الدليل المادي الذي يثبت الاتهام... لكن مجرد الاتهام وفر مادة دعائية للاجهزة المعادية لايران، حتى اذا تعطلت ماكنة الدعاية العراقية عن ترديد الاتهام، فان اذاعات واشنطن وتل ابيب ولندن، لن تكف عن ترديد المعزوفة.

ايران تعودت على مثل هذه الحالة اللااخلاقية.

ليست بقليلة الاتهامات التي وجهت الى ايران بتورطها في انفجارات نيويورك والارجنتين، وباريس والمانيا والسعودية، ثم اثبت التحقيق خلاف ذلك، واثبت بالدليل المادي، وجود اصابع صهيونية، او عناصر داخلية ناقمة وراء هذه الانفجارات.

ايران تكفيها متاعب حماية امن حدودها، مع تركيا والعراق وافغانستان،، فهناك محاولات اختراق من جانب العراق، لنهب الماشية وقتل المواطنين الابرياء، وهناك محاولات لجوء الى ايران، من جانب اكراد تركيا والعراق، ومحاولات لاختراق الحدود من جانب افغانستان ، بصورة جماعية طلبا للامان ترافقها او تعقبها عمليات مطاردة وتخريب وقتل.

فيما طلب الاتحاد الاوروبي من امريكا المشاركة في الحوار النقدي مع ايران، قالت امريكا ان ايران دولة ارهابية، لانها تعاكس عملية السلام في الشرق الاوسط.

تصوروا حتى الموقف السياسي الايراني يتحول بمنظار امريكا، الى عمل ارهابي، لكن وعد الرئيس كلنتون ، لرئيس وزراء اسرائيل، بجعل القوات الاسرائيلية، متفوقة على جميع جيوش العرب مجتمعة ليس بعمل ارهابي موجه ضد الدول العربية؟!!

سوريا اتهمت اسرائيل بانها وراء انفجار دمشق، امريكا سبقت اسرائيل، في الرد، وقالت: ان الاتهام السوري لايخدم مسيرة السلام، وسيزيد الموقف تعقيدا، ثم ان سوريا لم تقدم الدليل المادي المؤيد لاتهامها والذي تؤيده الاسرة الدولية؟!

فهل لامريكا دليل واحد مادي على اتهاماتها لايران بتورطها في انفجارات تحدث هنا وهناك في العالم؟!

اتهام سوريا لاسرائيل بحاجة الى دليل مادي اما اتهام امريكا لايران ليس بحاجة الى مثل هذا الدليل.

اميركا واسرائيل

امريكا تريد من العالم ان يصدقها اذا قالت ان الشمس تشرق من الغرب؟!!

هذا قانون الغاب؟!

امريكا تريد ان تحول اسرائيل الى اسد الغابة في الشرق الاوسط.

مثل هذا الاسد لن يعيش طويلا في غابة الشرق وسيكون اول فريسة تسقط في شباك الصيادين!!!

الهند ـ اسرائيل

نبدأ الآن في جولتنا السريعة في اروقة الصحافة الايرانية لنقرأ في اهتماماتها والمواضيع التي عالجتها طوال اسبوع، حيث نقرأ في صحيفة جمهوري اسلامي الواسعة الانتشار والنافذة وتحت عنوان الهند مرعى الصهيونية في آسيا.

زيارة رئيس النظام الصهيوني عزرا وايزمن للهند بمرحلة جديدة في العلاقات المتنامية بين تل ابيب ونيودلهي.

واضافت، العلاقات الهندية ـ الاسرائيلية على عهد رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي. كانت حبيسة داخل اروقة الدبلوماسية ولم تسمح بتجاوز هذا المجال. غير ان ابنها راجيف غاندي، كان يميل الى تطوير علاقات بلاده مع اسرائيل ولهذا ازدادت على عهده زيارات الوفود بين الجانبين.

ويدور التعاون الهندي ـ الاسرائيلي، حاليا حول المحاور العلمية والفنية والنووية والكيمياوية والسياسية والامنية.

ان اسرائيل فتحت طريقها عبر الهند، وبعدها عبر الصين، الى دول القارة الآسيوية بامل ان تعزز مواقعها في هذا الجانب من العالم، ولهذا شهدت الآونة الاخيرة تصاعد الزيارات المتبادلة وتسعى اسرائيل لتحويل الهند الى مرعى لها في آسيا. سيما وان الطرفين تجمعهما مواقف واحدة، حيال ما يسمونه بالتطرف الاسلامي كما لهما موقف موحد، حيال قضية كشمير وموقف مضاد لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

الى جانب بعض الاحزاب الهندية المتطرفة في عدائها للمسلمين.

رئيس مجلس العلماء الهندي قال في حديث لمجلة الوسط الصادرة في لندن، ان تخريب مسجد بابري الاسلامي، كان حصيلة تناسق بين حزب بهاراتيا جاناتا ـ مع اسرائيل.

فكما ان هذا الحزب يعارض اعادة بناء هذا المسجد، فانه يؤيد اسرائيل في اعادة بناء هيكل سليمان. وان معاداة الاسلام هو الجامع بين الطرفين.

اسرائيل ـ فلسطين

وتحدثت صحيفة جمهوري اسلامي في مقال آخر، تحت عنوان الى متى الاذلال؟

عن عمليات القتل والمطاردة التي تستخدمها اسرائيل في الخليل، والهجوم على الجنوب اللبناني بالمدفعية والطائرات.

هذا بينما يستعد عرفات ونتن ياهو للاجتماع ومناقشة الموقف حول الخليل.

وتساءلت الصحيفة: بينما تقوم اسرائيل بعمليات القتل والسجن، واغتيال القادة الفلسطينيين وبناء المستوطنات وضرب الجنوب اللبناني نرى عرفات يلهث وراء نتن ياهو للوصول الى اتفاق كلامي، حول الخليل.

وتساءلت، الا يكفي هذا الاذلال؟! لماذا صمتت الانظمة العربية حيال هذه الانتهاكات الصارخة؟!

اين هو العالم العربي؟! لكي يتصدى لبلية القرن العشرين؟!

السلاح البريطاني

اما صحيفة (ابرار) الصباحية فقد تحدثت عن صفقات شراء الاسلحة بين دول المنطقة وبريطانيا وقالت تحت عنوان : دول المنطقة تميل الى شراء السلاح من بريطانيا وقالت : ان بريطانيا تبني امالا عريضة بعد عقد اتفاقها الدفاعي مع قطر ثم مع دولة الامارات خلال الاشهر الماضية.

فقطر سوف تشتري معدات حربية برية وجوية وبحرية بقيمة ٨٢٥ مليون دولار من بريطانيا .

بريطانيا تامل بالعودة الى سوق قطر بعد غياب دام كثيرا وكانت قطر قد استوردت في السابق ٨٠ بالمائة من معداتها الحربية من فرنسا.

غير ان الاتفاق الذي ابرم مؤخرا بين الدوحة ولندن سيزيد من مشتريات قطر من الاسلحة البريطانية طبعا هذا لايعني ان قطر قد صرفت النظر عن مشترياتها من فرنسا لانها سوف تتزود العام الحالي بـ ١٢ طائرة مقاتلة من طراز ميراج ـ ٢٠٠٠.

اما الاتفاق القطري ـ البريطاني فانه يستهدف في الاساس تحديث التسليح القطري.

هذا كما سيجري عقد اتفاق جديد بين بريطانيا والامارات لشراء ٨٠ طائرة مقاتلة بقيمة ٦ مليارات دولار.

وعدة زوارق صاروخية بقيمة ١٫٦ مليار دولار.

واضافت الصحيفة هناك سباق بين فرنسا وبريطانيا على اسواق السلاح في المنطقة وقالت في حال نجاح بريطانيا في تزويد قطر بدبابات جلنجر فانها ستحاول بيع مثل هذه الدبابات للسعودية.

ان السلاح الصالح للاستعمال الان يتحول بعد سنوات الى خرده وحديد وسكراب احيانا تشتري الدول الدبابة المضادة لهذا الصاروخ او ذاك معامل السلاح لتقوم بتصنيع الصاروخ المضاد لمثل هذه الدبابة وهكذا الدول الصغيرة تشتري الدبابة ثم تميل الى شراء الصاروخ المضاد لمثل هذه الدبابة وتبقى سوق السلاح ساخنة.

اجتماع الدول الاسلامية الثمان

وتحدثت صحيفة (سلام) تحت عنوان لاجتماع دول الثمان في اسطنبول وقالت: ان تشكيل هذه المجموعة جاء بمبادرة من رئيس الوزراء التركي اربكان وهي ايران وتركيا ومصر وباكستان وبنغلادش واندونيسيا وماليزيا ونيجريا وعدد سكانها يزيد على ٨٠٠ مليون نسمة وقالت: صحيح ان الدول الاسلامية تتعامل بسهولة مع الدول غير الاسلامية غير انه يترتب عليها اعادة النظر في سياساتها التجارية والتوسع في تعاونها البعض مع البعض الاخر خاصة اذا علمنا ان مواصفات السلع والخدمات التي تقدمها بعض الدول الاسلامية تنطبق مع المواصفات الدولية.

واضافت ان الدول الاسلامية الاكثر تقدما من الناحية التقنية يمكنها ان تساعد الدول الاخرى وفي مثل هذه الحالة فان اقتصاديات الدول الاسلامية ستتكامل الواحدة بالاخرى.

ولهذا فان اجتماع اسطنبول يتيح فرصة ذهبية للدول الاسلامية لكي تتعاون بشكل ايجابي في المجالين الاقتصادي والتجاري.

كتاب لم ينشر بعد..

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

● فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم الثاني عشر

● علي المؤمن

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكرا، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيدا من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية ، مستفيدا بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولا مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املا في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

والحقيقة ان بعض اهل السنة في ايران كان يتحسب من هذا الامر اي من تحول التشيع في ايران الاسلامية الى «تشيع طائفي ولكن وقائع واحداث سنوات عمر الدولة الاسلامية ـ كما سنرى ـ لتثبت العكس.

مبدأ التعامل مع القضايا المذهبية:

من خلال مواد الدستور الاسلامي، واساليب معالجتها للقضايا المذهبية، وجانب الممارسة والواقع يظهر بوضوح ان الدولة الاسلامية الايرانية تنظر الى الاحداث والقضايا، نظرة اسلامية محضة، وتتعامل معها وفقاً لذلك، سواء كانت القضية تخص افراداً ومؤسسات شيعية، او افراداً ومؤسسات سنية، او قضية ترتبط بالقوميات والاقليات الدينية.

وهكذا الامر بالنسبة لاساليب التعامل مع المعارضة، بمختلف الوانها، فجماعات المعارضة، سواء كان افرادها سنة ام شيعة، فرسا ام عربا، اتراكا، ام اكرادا، تعاملهم بمقتضى الدستور واحكام الشريعة، ولا فرق ان يكون (مسعود رجوي) كرديا وقاسملو فارسيا، او الشيخ علي الطهراني سنيا والشيخ احمد مفتي زاده شيعيا، اذ ان القاعدة هي ممارسة هؤلاء ومستويات انتهاكهم للدستور والقوانين العامة والخاصة، وليست القاعدة ـ كما قالت احدى الجماعات ـ بأن «ايران شيعية» وتريد ان تقضي على «السنة».. واعتقال «احمد مفتي زاده» اكبر دليل على ذلك فاذا صح هذ الدليل ، يصح العكس ايضا، اي ان اعتقال اية شخصية شيعية في ايران، او اتخاذ موقف خاص تجاهها، يعني ان ايران «سنية» تريد القضاء على «الشيعة»! وهو ما حصل بالفعل حين قدمت رابطة اساتذة الحوزة العلمية في قم المقدسة (المؤسسة الدينية التاريخية الكبرى في ايران» في عدالة السيد الشريعتمداري، وهو مجتهد شيعي كبير، ثم جردته من موقع المرجعية الدينية.

ويمكن ايضا الاشارة الى قضية اعتقال ما يقرب من (٢٠) من علماء الدين الشيعة، بتهمة اثارة قضية السنة والشيعة، وتحويلها الى فتنة طائفية، وتلقي اموالا من الخارج لهذا الغرض فقد كانت الدعايات والشائعات هي السلاح الاول الذي استخدمه هؤلاء، اذ قاموا بتوزيع البيانات والكتب التي تتهم الحكومة الاسلامية في ايران بالابتعاد عن منهب آل البيت «عليهم السلام»، وانها دولة غير شيعية، بل وتحارب المذهب الشيعي-، وذهبوا الى اتهام بعض قادة الجمهورية الاسلامية بانهم سنة وليسوا شيعة، والسبب في ذلك ان الجمهورية الاسلامية تعاملت مع قضايا القوميات والمذاهب تعاملا موضوعيا، بعيدا عن التاثيرات والميول القومية والمذهبية.

ومن هنا فتحليل بعضهم الحرب العراقية ـ الايرانية على انها فتنة سنية ـ شيعية ، او ان القضية الكردية قضية سنية، او ان تدمير بعض عصابات المخدرات في بلوشستان واعدام زعمائها هي قضية موجهة ضد بعض ابناء المذهب السني، هذا التحليل يتعارض مع مبدأ الجمهورية الاسلامية في التعامل مع المسالة الطائفية.

تجدر الاشارة الى ان الامام الخميني الراحل «قدس سره» حذر من محاولات حرف الحقائق منذ الايام الاولى لانتصار الثورة الاسلامية، واخذ يؤكد عليها خلال احداث كردستان في عامي ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠، والتي اشعلتها الاحزاب الماركسية والقومية، ففي ٢٨/آذار/١٩٧٩، اصدر الامام الخميني نداءً الى علماء اهل السنة في كردستان ، وخاصة في المناطق التي تدور الاحداث فيها، ولاسيما (باوه وسقز وسننذج ومريوان ومهاباد)، طلب فيه الامام من العلماء السنة التعاون مع قوات الحكومة للقضاء على «الخونة والمجرمين الملحدين» في كردستان، واعتبر ذلك تكليفا شرعيا، واضاف: بان جميع المسلمين سواء اهل السنة او الشيعة هم اخوة ومتساوون في الامتيازات والحقوق الاسلامية، فمنذ جملة الجرائم التي ارتكبها اعداء الاسلام هي ايجاد الاختلاف بين الاخوة السنة والشيعة، انا اطلب من جميع الاخوة اهل السنة، استنكار هذه الشعارات. فكانت الجماهير المسلمة السنية وعلماؤها يدركون ان مؤامرات الماركسيين والقوميين العلمانيين، ـ وان كانوا ينتسبون بالوراثة الى المذهب السني ـ تستهدفهم ايضا وفي الصميم، فكانت هذه الجماهير تستقبل الجيش وقوات الحرس الثوري بالتهليل والتكبير وهتافات المؤازرة والنصرة، هذا عدا عن العشائر السنية الكردية التي كانت تقاتل الملحدين الى جانب قوات الحرس الثوري، بعد ان امدتها قوات الحرس بالسلاح والامكانات اللازمة بل كانت هذه العشائر في بعض المدن والمحاور تتصدى وحدها لاعتداءات الاحزاب العلمانية.

والى جانب ذلك عملت الجمهورية الإسلامية على تخليص الجماهير المسلمة السنية، وخاصة في كردستان وبلوشستان، من الاقطاع الاقتصادي والقبلي المهيمن على مقدرات الناس وارواحهم واموالهم. في الوقت الذي خصصت منذ عام ١٩٧٩ مبالغ اضافية الى ميزانية المناطق التي ورثت الحرمان من العهود السابقة، ككردستان وبلوشستان وهرمزكان وتركمن صحرا وشرق خراسان، وهي مناطق تقطنها اكثرية سنية، من اجل اعمارها وتحديثها ومنحها المزيد من الخدمات. وكرست حكومة الشيخ الهاشمي الرفسنجاني هذا التوجه في خطتيها الخمسيتين الاولى والثانية.

طائفيون يمارسون نشاطهم الديني بحرية:

اللافت للنظر، ان بعض رجال الدين السنة في ايران كان ولايزال يهاجم الشيعة والجمهورية الاسلامية، ويجاهر بمعاداتهما في خطبه وبياناته ومقابلاته الصحفية، وبينهم سلفيون لايخفون انتماءهم للمذهب الوهابي. وهو الامر الذي دفع بعض علماء الدين الايرانيين الى التحذير مما اسموه بـ «الفتنة الوهابية في بلوشستان». ولكن حكومة الجمهورية الاسلامية لم تتخذ ضدهم اجراءات تحول دون استمرارهم في ممارسة نشاطهم الديني.

ومن النماذج البارزة في هذا المجال:

١ ـ الشيخ عثمان النقشبندي: دخل في صراع مسلح مع الثورة الاسلامية بعد ايام فقط من انتصارها. في مقابلة معه اجرتها مجلة المجلة (السعودية الصادرة في لندن)، قالت المجلة: «لم يتعرض له احد بسوء، ولم تصادر ممتلكاته، كما ان مدارسه الدينية ماتزال تعمل بحرية. ويعلق اتباعه صوره على الجدران في منازلهم»..

٢ ـ الشيخ محمد الضيائي: وهو احد معارضي الجمهورية الاسلامية ومن علماء السنة في جنوب ايران، في رده على تساؤل مجلة المجتمع (الكويتية) التحريضي: «الحكومة الايرانية تضيق عليك وانها منعتك من الذهاب الى الحج سنتين متتاليتين»، يقول: «هذا غير صحيح، والدولة لاتضطهدني... بل ان الحكومة حاولت تقديم مساعدة شهرية لطلابي بما يعادل الفي تومان لكل طالب... دون قيد او شرط».

والشيخ محمد الضيائي، وهو صاحب ميول وهابية، واحد تلامذة الشيخ عبدالعزيز بن باز (مفتي السعودية)، اتهم في المقابلة المذكورة ـ الجمهورية الاسلامية وعلماءها بشتى التهم الطائفية، بل وطعن في اسلاميتها. لكنه ـ بعد نشر المقابلة ـ لم يحاسب، وبقي امام صلاة الجمعة لاهل السنة في بندر عباس.

هذا الشيخ يرد بنفسه على ما اورده من اتهامات في المقابلة، حيث يقول: «اسسنا في (بندر عباس) مدرسة دينية غير رسمية، والحكومة لم تمانع. كما علمنا ان مدارس دينية عديدة انشئت في بلوشستان، وحكومة الثورة لم تمنع ذلك ايضا». ثم يقول بان «مهاجمة الشيعة لاهل السنة ولمساجدهم غير صحيح وكذب خالص، عدا المشكلة الداخلية التي حصلت في مدينة (لنجة) بين السنة والشيعة ابان الثورة، والتي اثارها اليساريون لاشغال حكومة الثورة بامور داخلية». وقد قال الشيخ ذلك ردا على تحريض المجلة له بتساؤلها: «السنة يلاقون اضطهادا من بعض الشيعة المتعصبين، كانتهاك مساجد اهل السنة ويقول الشيخ الضيائي ايضا بان اهل السنة كانوا يعيشون عيشة علمانية قبل الثورة الاسلامية، اما بعد الثورة فقد تغيرت الامور من النواحي الاجتماعية والاخلاقية، حيث «ازيلت جميع آثار الفساد من المدن السنية مما نفع اهل السنة كثيرا».

٣ ـ الشيخ محمد المعروف بـ «سلطان العلماء»: ناهض الجمهورية الاسلامية علانية ، ثم هاجر الى دبي. يقول عنه الشيخ الضيائي: «كان على سلطان العلماء ان لايتدخل في بعض الامور السياسية والا يصدق ما وعده الشباب البعثيون، فقد نقل عن الشيخ انه حرم التصويت على الدستور الايراني تأييدا للشيخ عز الدين الكردي الذي يحارب الدولة... وانا شاهدت بنفسي رسالة بخط رئيس الجمهورية الحالية «علي خامنئي» كتبها للشيخ يدعوه للعودة الى ايران ليخدم شعبه ومذهبه».

فالامام الخامنئي ـ حين كان رئيسا للجمهورية ـ طلب بنفسه من الشيخ سلطان العلماء العودة الى ايران لاستئناف نشاطه الديني، رغم كل ما فعله الاخير.

٤ ـ الشيخ احمد مفتي زاده، بقي مع حزبه (المساواة الاسلامية) يناقشون موضوع المذهب الرسمي للبلاد في الدستور، بكل حرية وجرأة، وينشرون آراءهم في الصحافة، ومنها الرسالة المطولة الحادة جداً، التي بعثها مفتي زاده الى «ندوة منتقدي الدستور» المنعقدة في جامعة طهران، وكذلك رسالته التي اتهم فيها اعضاء مجلس الخبراء الذي اعد الدستور، بانهم «يعرفون كل شيء الا القرآن». رغم انهم ـ في الواقع ـ من كبار قادة البلاد وعلمائها الدينيين. مع ذلك بقي مفتي زاده يمارس نشاطاته السياسية والدينية، حتى مرحلة تصاعد الاحداث (كما مر سابقاً).

يتبع

فيما يستعد لتدشين عهده الثاني:

فريق كلينتون.. يهودي حتى النخاع!

● ماهي القوى الخفية والعلنية وراء التشكيل الجديد؟

جلال الانصاري

□ لم تبق الا ايام قليلة، على تدشين الرئيس الامركي بيل كلينتون لفترته الرئاسية الثانية، والتي ستبدأ بتاريخ العشرين من هذا الشهر، مع ما سيشهد فريقه الاداري من تغييرات في الوجوه والمواقع. اذ من المعروف ان كلينتون اجرى تعديلات مهمة على طاقمه القديم، وذلك بعد فترة قصيرجدا من اعلان نتائج فوزه، في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وبهذا ستطل على الواجهة وجوه، وستختفي وجوه، كما ان وجوها ستبقى، ولكن في غير مواقعها في الفترة الرئاسية السابقة.. فما هي ـ يا ترى ـ ابرز هذه الوجوه التي ستحيط بكلينتون، وتنهض بحمل اعباء المسؤوليات الخطيرة؟ وماهي دلالات هذه التغييرات؟

● كريستوفر وبيري: خرجا ولم يعودا!

كانت خطوة كلينتون المثيرة للانتباه، اكثر من غيرها، هي استغناؤه عن خدمات اهم وزيرين كانا في فترة رئاسته الاولى، وهما: وارن كريستوفر وزير الخارجية ، ووليم بيري وزير الدفاع، اذ تم استبدالهما بـ مادلين اولبرايت، وهي




* اولبرايت: يهودية على الطريقة الليكودية

اول امرأة امركية تتقلد منصب وزير الخارجية. ووليم كوهين الذي اصبح خلفا لبيري في وزارة الدفاع. اما انطوني ليك مسؤول الامن القومي السابق فقد تم نقله الى ادارة جهاز المخابرات المركزية (سي.آي.ايه) ليحل محله الذي غادره صمويل بيرغر، وقل مثل ذلك عن كبير موظفي البيت الابيض المغادر ليون بانيتا، وخليفته في المنصب ارسكين باولين.

والى جانب هؤلاء، ظل نائبه آل غور محتفظا بمنصبه، وهناك مؤشرات عديدة بأن كلينتون يعده لكي يكون خليفته الديمقراطي القادم، بعد انتهاء فترة الرئاسية الثانية والاخيرة.

● تكهنات .. ومبررات

وقبيل اعلان كلينتون عن اسماء فريقه الثاني، قيل العديد من التكهنات حول العناصر المؤهل اسناد المواقع الاساسية اليها. فعلى سبيل المثال ذكرت اسماء مرشحة لوزارة الدفاع وابرزها: الجنرال المتقاعد كولين باول الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة، وجون دويتش المدير المغادر لوكالة المخابرات المركزية..

كما وتداولت الاوساط الاعلامية والدوائر السياسية بعضا من الاسماء التي كانت مرشحة لشغل حقيبة الخارجية خلفا لكريستوفر، ليقع الاختيار ـ في النهاية ـ على الاسماء آنفة الذكر، ولكن لماذا كان هؤلاء هم خيار كلينتون، دون غيرهم؟

لقد اشار محللون سياسيون الى عدة اسباب تقف وراء هذا الاختيار، ومن بينها:

اولاً: ان كلينتون آثر اختيار فريق عمل يتسم بالحيوية، ولهذا كانت مسالة الاعمار واردة في هذا الاعتبار الذي لايخلو من مغزى. لهذا نجد ان كلينتون قد اختار اعضاء فريقه من جيله، فبينما كريستوفر صار في اواسط سبعيناته، ووزير الدفاع المغادر معه وليم بيري في التاسعة والستين. اما الفريق الجديد فرئيسه كلينتون عمره ٥٠ سنة، واولبرايت اكبر اعضائه ٥٩ سنة، و وليم كوهين (وزير الدفاع) ٥٦ سنة، وانطوني ليك (مدير وكالة المخابرات) ٥٧ سنة، وصموئيل بيرغر (مسؤول شؤون الامن القومي) ٥١ سنة.

ثانياً: الاستنتاج الآخر لمعظم المحللين هو ان الاسلوب الذي اختار به كلينتون اعضاء فريقه، يشير في حد ذاته الى انه اصبح اكثر دراية بالسياسة الخارجية، بعدما مارسها واتخذ قرارات صعبة في شأنها، خصوصاً في السنتين الاخيرتين، الامر الذي جعله اكثر ثقة بنفسه وبقدرته على تحديد اولويات هذه السياسة وما يريده تحديداً من اعضاء فريقه الجديد.

ثالثاً: من بين اهم المعايير التي وضعها كلينتون لنفسه لاختيار اعضاء الفريق، ان يكون اعضاؤه منسجمين فيما بينهم، وبينهم وبينه. ويتفقون عموماً معه في الآراء. مثلاً قيل انه استبعد «جون دويتش»، المدير المغادر لوكالة المخابرات المركزية، عن منصب وزير الدفاع الذي كان احد المرشحين لاشغاله، لانه كان، تخاصم مع كثيرين من كبار مسؤولي هذه الوزارة عندما كان نائباً لبيري، قبل تعيينه مديرا للسي. آي. ايه، وان كان بعض المحللين يذهب الى ان ابعاد دويتش سببه انه ازعج كلينتون لاعترافه امام لجنة تابعة للكونغرس بفشل السياسة الخارجية في غير مجال، خصوصاً في احتواء حاكم بغداد صدام حسين.

كذلك قيل ان رغبة كلينتون في ان يكون اعضاء الفريق على صورته كان سبباً رئيسياً في تفضيله كوهين على الجنرال المتقاعد كولين باول وزيراً للدفاع .. وقيل ايضاً ان كلينتون انزعج من نشر باول في كتابه احاديث خاصة جرت بينهما، عندما كان الاخير لايزال في الخدمة(١).

● سبب مسكوت عنه!

ومع ضرورة التذكير بأن ادارتي كلينتون السابقة واللاحقة لاتمتلكان اية عقلية لستراتيجية معروفة، فضلاً عن افتقارهما الى رؤية استراتيجية، ويبقى الفارق بينهما في كون كلينتون هو الذي حسم رأيه بنفسه، بعدما فكر في المرشحين ودرس مواصفاتهم نحو اربعة اسابيع، ساعياً الى ان يكونوا على صورته، بينما اعتمد في عهده الاول على كريستوفر، الديمقراطي الوحيد في فريق انتخابات ١٩٩٢ الذي كان يملك خبرة وتاريخاً في ادارة السياسة الخارجية، وان كان يعوزهما العمق والموضوعية.

ورغم كل ما قيل حول اسباب الاختيار، فان ثمة سبباً جوهرياً تخشى الكثير من الاوساط الخوض فيه او حتى الاشارة اليه، ولو من بعيد، ذلك لانه يعتبر خطاً احمر لايمكن تجاوزه.

لسنا هنا بصدد مناقشة اعضاء الفريق الجديد فرداً فرداً، ونكتفي بأبرز وجوه هذا الفريق، الا وهو وزيرة الخارجية اولبرايت، فهي تكاد تغني عن البقية الباقية.

● لماذا اولبرايت؟!

بهذا الصدد يقول احد المحللين: ان اهم قرار اتخذه كلينتون كان في شأن تعيين اولبرايت، وهو قرار استغرق منه وقتاً اطول من قراراته تعيين بقية اعضاء الفريق. ولا غرابة في ذلك فالمنصب الذي شغلته هو بمثابة المحور الذي تدور في فلكه بقية المناصب المعنية بتحديد السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وهذا يفسر لماذا تواصل الصحافة الامريكية تسليط الاضواء عليها، دون بقية اعضاء الفريق، منذ اعلن كلينتون اختيارها مسؤولة اولى عن الجهاز الدبلوماسي في ادارته.

طبعا لم يختر كلينتون اولبرايت لمجرد ان يدخل التاريخ بصفته الرئيس الذي عين اول امرأة وزيرة للخارجية، او لانها مرشحة لوبي النساء وصديقة زوجته هيلاري (وان كان كلينتون نفسه قد تعرف عليها عام ١٩٨٨ عندما عملا معا في فريق المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية مايكل دوكاكيس).. وان كانت هذه كلها امورا لعبت دورها في قراره الذي عززه ايضا دعم قوي لها من جانب غور وبانيتا.

كما اشير الى التناقض بين شخصيتي كريستوفر واولبرايت (اذ يعتبر الاول خجولا بخلاف الثانية التي تجاوزت حدود الخجل في غير ممارسة بداخل الامم المتحدة وخارجها)، او ما اشار اليه المحللون من كونها تطمح الى اعتماد سياسة خارجية جماهيرية، وهو ما يرنو اليه كلينتون، او ان الاختيار قد يكون دافعه ايضا استعداد كلينتون لكي يستخدم بفاعلية اكبر قوة الولايات




* كريستوفر: خرج.. ولم يعدا

المتحدة في غير مكان من العالم حماية للمصالح الاستراتيجية الامركية. وقد سبق ان واجهت اولبرايت باول الذي كان يعتبر ان امركا ليست معنية باستخدام القوة لمصلحة الغير بأن سألته: ما فائدة هذه القوة المتفوقة التي تتحدث عنها دائما اذا لم تستخدمها؟

● ابحثوا عن اللوبي اليهودي

والى هنا، تبقى كل هذه التخريجات مبررا ثانويا، قبال السبب الحقيقي الذي يكمن وراء اختيار اولبرايت وبقية اعضاء الفريق الجديد لادارة كلينتون، وهو ما عزفت الاوساط الاعلامية عن الخوض فيه، كما اشرنا سابقا.

وبلاختصار شديد، ان اللوبي اليهودي الذي يمسك بزمام الامور في امريكا، هو الذي يقف وراء عملية الاختيار هذه. وهناك اكثر من دليل على ذلك.

اولا: ان اولبرايت يهودية متشددة، وتنحدر من عائلة تشكيوسلوفاكية، اضطرت الى الفرار من هناك مرتين، خلال الحرب العالمية الثانية، مرة من هتلر واخرى من ستالين.

ثانيا: طيلة الاربع سنوات الماضية، والتي تبوأت فيها اولبرايت موقع المندوب الدائم للولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة، كانت اولبرايت مساندة ـ الى حد بعيد ـ للكيان الصهيوني، حتى غدت اكثر صهيونية من الصهاينة في اسرائيل وعلى طريقة «ملكي اكثر من الملك نفسه»!.

ثالثا: معروف عن اولبرايت دعمها القوي لرئيس وزراء الدولة العبرية «نتن ياهو» وتأييدها التام لسياساته المتشددة ، حتى قيل انها بمثابة ممثل لسياسة الليكود في الامم المتحدة، اكثر من كونها ممثلة امركا هناك!

ربما يقال: ان تلك المواقف تعكس حقيقة الموقف الامركي الذي لم يعد سرا انحيازه التام الى الدولة اليهودية، رغم انه مايزال يكرر مقولة الراعي المحايد بين طرفي النزاع في الشرق الاوسط.

وهذا الاحتجاج صحيح.. ولكن! لان المسؤول الاول للدبلوماسية الامركية السابق «كريستوفر» لم يمض بعيدا، والى حيث مضت اولبرايت، رغم ان كريستوفر كان يداري كثيرا الدولة اليهودية، وعلى حساب مصالح بلاده، احيانا كثيرة.

بل ان كريستوفر ورغم كل مواقفه المنحازة للدولة العبرية لم يحظ بالرضى الكامل من قبل اللوبي اليهودي، في داخل امركا وخارجها، ونظرة سريعة الى الوراء، لاستحضار حقيقة لم تغب عن اذهان الكثيرين، الا وهي ان التقارير التي نشرتها وسائل الاعلام الامركية، خلال الاسبوع الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢، اظهرت ان في صفوف الامركيين اليهود تململاً من خبر تسرّب عن امكان اسناد حقيبة الخارجية الامركية الى كريستوفر، المدير المساعد لفريق بيل كلينتون الانتقالي. وكانت «لجنة الشؤون العامة الامركية الاسرائيلية» (ايباك IPAK) ـ وهي الهيئة الرئيسية الداعمة للوبي الاسرائيلي في واشنطن ـ قد شنت حملة ضد كريستوفر، بسبب انتمائه سابقا الى ادارة كارتر، التي في رأي بعض اوساط الجالية اليهودية لم تكن على صداقة كافية مع اسرائيل!!

● تعددت الضغوط والمرشح واحد

اذن لابدّ من البحث عن الضغوط الخفية ـ وغير الخفية ـ التي بذلتها ابرز جماعات اللوبي اليهودي في امركا «ايباك»، لتعيين اليهودية اولبرايت في الموقع الاول للسياسة الخارجية، وذلك للاسباب التي تطرقنا اليها، حول ما تتميز به اولبرايت من مواصفات يهودية بل ليكودية على وجه التحديد.

هذا اولاً، وثانياً: ان اللوبي اليهودي الذي يمارس تأثيره القوي على الكونغرس الامركي، قد استثمر هذا التأثير الى اقصى حد، من خلال رفض الكونغرس الامركي القاطع لبعض المرشحين الذين لايحظون بتأييد قوي هناك، خلافا لما تحظى به اولبرايت من مكانة مرموقة في اوساط الكونغرس.

وكلينتون، قبل غيره، يعرف هذه الحقيقة. ولما كان نفسه ميالاً الى ارضاء اليهود من جهة، ولانه يطمح الى ممارسة سياسة خارجية اكثر فاعلية، لكنه يحتاج، لكي يفعل ذلك، الى من يقنع كونغرساً جمهورياً متزمتاً بوضع مزيد من الموارد تحت تصرفه ورأي عام لامبال بقبول اتجاه كهذا، ولابد ان كلينتون توصل الى قناعة بأن اولبرايت هي افضل من تستطيع القيام بهذه المهمة. وقد بادر فوراً رئيس لجنة العلاقات الخارجية جيسي هيلمز الى اعلان تأييده لتعيين اولبرايت وزيرة للخارجية ووصفها بـ «هذه السيدة الشجاعة والقوية»!

● التيار اليهودي في فريق كلينتون

واضافة الى ماتقدم، فان التيار اليهودي، في فريق كلينتون قد لعب دوراً مهماً في هذا الاتجاه. ومما تجدر الاشارة اليه ان كلينتون قد اعتمد، في عهده الاول، على ثلاثة محاور: الجماعات الضاغطة واصحاب الملايين ، وابرز ممثليها هما: كريستوفر، وبيرغر، الامركيين من اصل اسباني والزنوج، بالاضافة الى اشخاص من صفوف الجالية اليهودية التي هي في غاية الثراء والتنظيم، حيث اسند لممثليها حقائب وزارية رئيسية ومناصب وزارية رفيعة، خاصة في السياسة الخارجية، وتحديدا سياسة الشرق الاوسط.

وقد كان كلينتون منذ البداية، واعياً اهمية الثقل اليهودي في الانتخابات، وقبلها التبرعات اليهودية، لحملته الانتخابية، ولهذا عين موظفين ومستشارين عن المحيط اليهودي. وقد نشط اليهود، خلال الحملتين الانتخابيتين، فنظّموا حملات تبرّع وحث على الانتخابات في المدن الرئيسية .. وقد ذكرت «النيويورك تايمز» (١٩٩٣/١/٥) ان اليهود ساهموا بنحو ٦٠٪ من حملات التبرع، خلال حملة كلينتون الانتخابية، وان نحو ٨٠٪ منهم صوتوا لكلينتون، من هنا تأتي مباهاة باربرة سترايسند بأن كلينتون مدين بفوزه الاول في الرئاسة للنساء واليهود والزنوج.

وفي عددها الصادر في ١٩٩٢/١٠/١٢ ذكرت مجلة «نيوريبا بليك» المعروفة بانحيازها لاسرائيل ان الكتلتين الكبيرتين معاً (ايباك وجمعية الامركيين من اجل السلام الآن) وافقتا على السياسة الخاصة بالشرق الاوسط في برنامج الحزب الديمقراطي. وكان المنسق العام بينهما صموئيل بيرغر، الرجل الثاني في مجلس الامن القومي حينئذ.

وليس ادل على مدى مداهنة كلينتون لليهود من استعادة قصة لقائه الاخير مع قسيسه على فراش الموت راويا اياها بتأثر جم: «اعرب لي القسيس عن امله بأن تتاح لي يوما فرصة الترشيح للرئاسة، لكنني اذا تخليت عن اسرائيل فأن الرب لن يسامحني، اظنه اليوم يرنو اليّ. واذا ما انتخبت رئيسا، فلن اتخلى عن اسرائيل».

● اللوبي: تبرعات.. واصوات انتخابية

وبخصوص التبرعات التي قدمها اليهود للحملة الانتخابية، فقد اعترف رئيس لجنة العلاقات اليهودية ـ الامركية (ايباك) ديفيد ستاينر بأن ايباك ساعدت كلينتون في حملته الانتخابية وجمعت له ٦٣ مليون دولار.. واكد بأن :«لدينا العشرات من جماعتنا في مقر حملته.. وجميعهم سيحصل على مناصب رفيعة».

ومن بين ابرز عناصر التيار اليهودي في فريق كلينتون هم: ستيورات ايزنستان الذي ينحدر من التيار الرئيس في الجالية اليهودية ـ الامركية، ومن موقع قريب الى موقف الايباك الذي يعكس السياسة الصهيونية.

وكذلك ستيفن شبيغل الاستاذ في العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا بولس انجلوس، مقرب ايضا من الايباك، ومثله مندلبوم استاذ العلوم السياسية بجامعة جونز هوبكنز والمعروف بتطرفه في السياسة الخارجية.

اما الابرز بينهم فهو مارتن اندك (يهودي استرالي) وهو كبير خبراء مجلس الامن القومي لشؤون الشرق الاوسط، وهو الذي اسس «معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى» عام ١٩٨٥، وقبلها كان يعمل مديرا مساعدا للبحث في منظمة الايباك، ومع انه لا يحب ربط اسمه بالايباك، ودائما يصف «معهد واشنطن» بأنه اكاديمي غير متحيز، فان انحياز المعهد لاسرائيل واضح وبديهي.

هؤلاء الاربعة هم المكلفون برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلينتون، وليس بينهم واحد مما يسمى بحمائم التجمع اليهودي للسلام.. ومن هنا فلم تعد الطرق كلها تؤدي ـ كالسابق ـ الى روما.. فانها امست في زمن الحقبة الصهيونية ـ الصليبية تؤدي الى اورشليم (القدس) باعتبارها العاصمة الابدية والموحدة لاسرائيل الكبرى ـ على حد زعم الصهاينة ـ وبذا اثبت كلينتون انه صهيوني حتى النخاع. ومن يشكك في ذلك او يراهن على عهده الثاني.. فهو كمن يحرث في البحر!



* كلينتون: ماذا لو صاه القس؟

> ●● لابد من البحث عن الضغوط الخفية ـ وغير الخفية ـ التي بذلتها ابرز جماعات اللوبي اليهودي في امركا «ايباك» لتعيين اليهودية اولبرايت في الموقع الاول للسياسة الخارجية، وذلك للاسباب المعروفة، حول ما تتميز به اولبرايت من مواصفات يهودية بل ليكودية على وجه التحديد. هذا اولا. وثانيا: ان اللوبي اليهودي الذي يمارس تأثيره القوي على الكونغرس قد استثمر هذا التأثير الى اقصى حد. ثم لاننسى الدور المهم الذي لعبه التيار اليهودي داخل فريق كلينتون نفسه

> ●● هناك اربعة عناصر يهودية (ضمن فريق كلينتون) مكلفة برسم الخطوط الرئيسية لسياسة فريق كلينتون، وليس بينهم واحد مما يسمى بحمائم التجمع اليهودي للسلام. ومن هنا فلم تعد الطرق كلها تؤدي ـ كالسابق ـ الى روما.. فانها امست في زمن الحقبة الصهيونية ـ الصليبية تؤدي الى اورشليم (القدس) باعتبارها العاصمة الابدية والموحدة لاسرائيل الكبرى ـ على حد زعم الصهاينة ـ وبذا اثبت كلينتون انه صهيوني .. حتى النخاع!

● اهم المراجع

(١) قراءات سياسية ١٠:٨٥ (ربيع ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣م) مقال: كلينتون والشرق الاوسط .
(٢) ملحق صحيفة الحياة (تيارات): ١٩٩٦/١٢/١٥ (مقال فريق كلينتون الثاني).
(٣) صحيفة الحياة (ط: لندن): ١٩٩٢/١١/٧ (نص اللقاء المتسرب مع رئيس الايباك، وقد دفع بالرجل الذي سرب الحديث الهاتفي الى الاستقالة).
(٤) متابعات خاصة.

ازمة الرهائن في بيرو.. ليما اجرت اتصالات مع عدد من العواصم لترحيل المجموعة الخاطفة

ليما/ اف ب: كشف رئيس وزراء البيرو البرتو باندولفي للمرة الاولى مساء الخميس عن لتصالات تجري مع عدد من البلدان لضمان ترحيل للمجموعة الخاطفة بعد اطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في منزل السفير الياباني في ليما.

وكان رئيس البيرو البيرتو فيوجيموري دعا في الواحد والعشرين من كانون الاول الماضي بعد اربعة ايام على بدء عملية احتجاز الرهائن الى خروج مجموعة الخاطفين تحت اشراف لجنة ضامنين. الا انه لم يتطرق الى الدور الذي يجب ان تلعبه هذه اللجنة ولا الى كيفية تشكيلها.

وكانت مجلة كاريتاس المعارضة الصادرة في ليما نشرت يوم الخميس معلومات عن تدريبات مكثفة تقوم بها وحدة خاصة تابعة للجيش تمهيدا لمهاجمة مقر السفير الياباني.

ولايزال رئيس البيرو يكرر مواقفه الرافض لتلبية مطلب الخاطفين الرئيسي باطلاق سراح ٤٤٠ من اعضاء حركة توباك امارو.

الى ذلك سمع دوي اربعة عيارات نارية خلال دقيقتين فجر امس الجمعة في مقر اقامة السفير الياباني.

وعلى الفور اتخذت وحدات خاصة من الشرطة مواقع حول المبنى.

وكانت ثلاثة عيارات نارية سمعت في وقت مبكر من الثلاثاء في محيط المنزل حسبما ذكر احد رجال الشرطة.

الرئيس رفسنجاني: سياسة اميركا .. تتمة

وفي خطبة الصلاة الثانية عرض سماحته كشفا بتنامي حركة البناء والاعمار في البلاد وقال: ان سياسة اميركا لاخماد جذوة حركة الاعمار منيت بالفشل الذريع!!

واضاف: وبالاجمال فان اوضاع بلادنا الثورية الاسلامية وبرغم المؤامرات والضغوط والممارسات الشيطانية الامريكية بلغت حدا دفعت كل المراقبين والسياسيين الى الاعتراف ومن على منابرهم وبلغتم، بان سياسات واشنطن الرامية الى تعطيل حركة الاعمار في ايران قد انتهت الى فشل محتوم..

واشار الرئيس رفسنجاني، الى زيارته الاخيرة لتركيا، وقال: لقد رأيت في هذه الزيارة بعيني اقتدار وعظمة الاسلام، وطراوة وحيوية الثورة كذلك هزائم محاولات امريكا، لمنع التقارب والتعاون بين بلدين مسلمين.

ولقد رأيت بعيني في هذه الزيارة كيف تلاشت منزلة الكفر العالمي، بقيادة امريكا، في املاء ارادتها لعرقلة التعاون بين البلدين المسلمين القويين في المنطقة وأملي بأن تكون امريكا قد اتعظت بما يكفي بدروس اخفاقاتها.

وتطرق سيادته الى جولته في محافظتي ايلام وكهكيلويه وبويراحمد ، وقال: رأيت تباشير عدالة الثورة في هاتين المحافظتين.

فالخدمات التي قدمتها الثورة الاسلامية، الى هاتين المحافظتين اللتين كانتا من المحافظات المهملة على عهد نظام بهلوي، جعلتهما تتحركان بسرعة لمواكبة حركة المحافظات المتقدمة.

بل اننا وبالاعمال التي قمنا بانجازها، او هي قيد الانجاز في هاتين المحافظتين جعلناهما تتفوقان في بعض مجالات التنمية، على المحافظات الاكثر تقدما.

وهاتان المحافظتان، كانتا تفتقدان في الماضي الى ابسط مقومات الحياة، كالطرق والصحة والتعليم وفرص العمل واصبحتا بالجهود المخلصة المبذولة في عداد المحافظات المزدهرة وللمثال على ذلك، فان معظم القرى، التي تضم فوق العشرين اسرة في محافظة ايلام والتي كانت الحرب قد دمرتها عن اخرها، باتت متمتعة بالكهرباء وباقي الخدمات، مع تواصل المشاريع والعمل لاستكمال هذه الخدمات.

واشار سماحته، الى خطة تطوير زاغروس.

وعرج سيادته في الختام على بركات شهر رمضان المبارك، ودعا المسلمين الى التقوى والورع وتحاشي المحرمات والتأنس مع القرآن الكريم وارتياد المساجد وبيوت الله.

مساعد الخارجية: التعامل السلبي للغرب .. تتمة

اغلب المحققين المسلمين يرون بان البعد الايجابي للعلم والحضارة الاوروبية جاءت نتيجة لاستمرار الحضارة الاسلامية وللارتباط العلمي والثقافي بين الحضارتين الاوروبية والاسلامية .

واوضح السيد ملكي بان المراكز العلمية والثقافية في الحضارة الاوروبية الجديدة تكن الاحترام للشخصيات العلمية الاسلامية كـ«البيروني» و «الخوارزمي» و «الخيام» و «الرازي» و «ابن سينا» لكن رغم هذا البعد الايجابي ينظر المسلمون الى التعامل السياسي الغربي والاوروبي مع بقية المجتمعات نظرة ناقدة لان الغرب سلك مع المسلمين سياسة تتسم بالرياء والاعتداء فالاستعمار المباشر وغير المباشر والغزو الثقافي هي ابعاد مختلفة للاعتداءات الغربية ولا توجد دولة اسلامية لم تذق مرارة هذه الاعتداءات.

وقال مساعد الخارجية الايرانية: ان التعامل السلبي للغرب مع المسلمين يهيىء ارضية المواجهة وهناك جهات في الغرب تدعو علانية لمواجهة العالم الاسلامي بل ان بعض الاستراتيجيات الغربية ترى بان الاسلام حل محل الشيوعية في الحرب بين الشرق والغرب بعد انتهاء الحرب الباردة.

واكد السيد عباس ملكي بان المسلمين لايهابون ذلك فالثقافة الاسلامية ثقافة المقاومة والمسلمون يولون اهمية للدفاع عن انفسهم.

وفي الختام دعا مساعد الخارجية الايرانية الى تشكيل مجموعة متابعة لدراسة سبل تطوير التعاون بين اوروبا والعالم الاسلامي ورفع مستوى العلاقات الثنائية بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي وبين المنظمات والمؤسسات غير الحكومية في اوروبا والعالم الاسلامي.

الى ذلك قال مساعد وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون التعليم والبحث بان ايران تكثف جهودها لاقامة علاقات علمية بين الاديان.

واضاف السيد عباس ملكي في تصريح ادلى به لمراسل /ارنا/ امس الاول الخميس : ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بذلت جهودا كبيرة لاجراء اتصالات واجراء حوار مع مختلف الاديان على المستويين الجامعي والحوزة العلمية كالاتصال بالكنيسة البروتستانتية والكاثوليكية والارثونسكية في دول العالم.

وحول تعريف الحضارة الاسلامية للغرب قال السيد ملكي : ما زالت هناك حاجة لبذل جهود اكبر لايجاد علاقة بين الحضارتين الاسلامية والغربية وقد تبنى مكتب الدراسات السياسية بوزارة الخارجية مشروعا عظيما حول تجديد وبعث الحياة في الحضارة الاسلامية.

واكد بان ايران ترحب باجراء حوار بين مختلف الاديان وان الحوادث العلمية قامت بدور كبير في هذا المجال.

ودعا السيد ملكي الغرب الى نبذ سياسة الانتقاء والازدواجية التي ينتهجها مع المسلمين كما حدث في البوسنة وفلسطين وافريقيا.

ايران الشريك التجاري الاول للامارات .. تتمة

الخليج الفارسي. وتشمل هذه المنتجات في شكل خاص الاجهزة الالكترونية والكهربائية ومواد البناء وقطع الغيار والارز والسكر والسجائر. وتنقل بحراً الى ايران.

وتاتي الهند في المرتبة الثالثة مع واردات تبلغ ٦٩٣ مليون درهم (١٨٨ر٨ مليون دولار) في النصف الاول من العام الماضي. اما المستوردون الرئيسيون الآخرون من الامارات فهم باكستان وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ وروسيا.

وتحتل الولايات المتحدة صدارة الدول المصدرة الى الامارات حيث وصلت قيمة الواردات منها حوالي ٤ر٤ مليارات درهم (١ر١٩ مليار دولار) في الفترة نفسه. اما اليابان فتحتل المرتبة الثانية مع ٣ر٨٤ مليارات درهم (١ر٠٠٤ مليار دولار) والصين المرتبة الثالثة مع ٣ر٥ مليارات درهم (٩٥٣ مليون دولار).

اما المصدرون الآخرون الى الامارات فهم الهند وكوريا الجنوبية وبريطانيا والمانيا وايطاليا وفرنسا ودول مجلس التعاون الاخرى.

رئيس الجمهورية يضع حجر الاساس.. تتمة

وحسب تقرير (ارنا) فانه تم الاعلان خلال تفقد رئيس الجمهورية للجامعة الدولية بكيش عن قيام (٢٤٠) طالباً جامعياً حاليا بالدراسة في هذه الجامعة وفي فرعي الادارة والتجارة.

كما تفقد السيد هاشمي رفسنجاني سير العمل في المرحلة الاولى من مشروع شبكة المعلومات بكيش، وبافتتاح هذه الشبكة سيتم وضع جميع المعلومات الاقتصادية والثقافية والتجارية والسياسية في الاماكن العامة والفنادق والاسواق ومطار كيش، في اختيار الراغبين.

ومن المؤمل ان يتم ايصال هذه المعلومات للعالم عبر شبكة الانترنت في المستقبل.

ومما يشار اليه فان السيد هاشمي رفسنجاني قام بزيارة المنطقة الحرة في كيش عصر يوم الثلاثاء الماضي لتفقد مشاريع البنى التحتية.

معيري: مستعدون لدفع الثمن من اجل دعمنا للقضية الفلسطينية ومساندتها

السفارة الفلسطينية بطهران تقيم حفلا تكريما لمواقف الرئيس رفسنجاني

كيهان العربي:

اقامت السفارة الفلسطينية في طهران حفلا خاصا على شرف رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني تكريما لمواقفه النبيلة تجاه القضية الفلسطينية حضره نيابة عنه السيد معيري مستشار الرئيس.

وخلال مراسم الحفل التي حضرها كبار اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي المعتمدين لدى طهران بالاضافة الى عدد من المسؤولين الايرانيين القى السيد معيري مستشار رئيس الجمهورية كلمة اكد فيها استمرار الدعم الايراني حكومة وشعبا للقضية الفلسطينية وعلى كافة الاصعدة وقال : الثورة الفلسطينية مقدسة لدى الثوريين الاسلاميين وابناء شعبنا المسلم في ايران.

وفي جانب اخر من كلمته قال السيد معيري : منذ انتصار الثورة الاسلامية وحتى يومنا هذا تحملنا الكثير من المتاعب والمصاعب جراء دعمنا ومساندتنا للقضية الفلسطينية وابناء فلسطين المظلومين ونحن مستعدون لتحمل المصائب مستقبلا من اجل ذلك ومستعدون ايضا لدفع الثمن لان مساندة القضية الفلسطينية تقع في صلب معتقداتنا ومقدساتنا واسس ثورتنا واركانها.

واضاف : فالامام الراحل اكد مرارا ومن خلال خطبه القيمة هذا الشعار(اليوم ايران وغدا فلسطين) وهذا يعني استمرار رسالة ومنهج ثورتنا الاسلامية حتى تحرير الاراضي الفلسطينية المغتصبة ولن نتهاون لحظة من مواصلة دعمنا لجهاد ابناء الثورة الفلسطينية وهذا ما يؤكده مرارا القائد الخامنئي .

واشار السيد معيري في كلمته ايضا الى دعم السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني ومنذ شبابه للقضية الفلسطينية، وقال: ان الرئيس رفسنجاني ومنذ ان كان يدرس في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة بدأ نشاطه من اجل دعم القضية الفلسطينية حيث قام بترجمة كتاب الثورة الفلسطينية وتحمل جراء ذلك الكثير من المصاعب من قبل النظام الملكي البائد.

وها هو اليوم يواصل دعمه لجهاد ونضال الشعب والقضية الفلسطينية.

هذا وكان السيد صلاح الزواوي سفير فلسطين لدى طهران قد القى قبل ذلك كلمة قال فيها: كنا نتمنى ان يتم هذا الحفل في القدس المحررة ولكننا نؤمن بان الصلاة في المسجد الاقصى مسالة قادمة مهما طال الزمن واضاف: ان شعار « اليوم ايران وغدا فلسطين» اول شعار اطلقته الثورة لدى انتصارها عام /٧٩ ، واضاف : اذا كانت فلسطين قضية وطنية بالنسبة لشعبنا وقومية بالنسبة للامة العربية فانها قضية اسلامية بالنسبة لايران والعالم الاسلامي.



وقال لقد تابع سماحة القائد المبجل اية الله العظمى السيد علي الخامنئي ما بدأه الامام الراحل رحمه الله. وبقيت فلسطين في اولويات الشعب والحكومة الايرانية وبقيت حقوق شعب فلسطين في وطنه في اولويات الشعارات الايرانية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . واضاف لم تقم الدولة الفلسطينية المستقلة وتأخر الاعتراف الايراني بها لحظة واحدة.

بدوره اشار السفير الفلسطيني في كلمته الى العلاقات التاريخية بين الرئيس هاشمي رفسنجاني والقضية الفلسطينية وذكر بان الرئيس كان قد ترجم كتاب المؤرخ الفلسطيني اكرم زعيتر في عهد الشاه وانه سجن عدة سنوات نتيجة لذلك. وثمن مواقف سماحة اية الله العظمى الخامنئي والرئيس رفسنجاني في الحفاظ على رمز العلاقة بفلسطين. سفارة فلسطين في ايران التي حلت بدلا من سفارة الكيان الصهيوني لدى انتصار الثورة.

زعيم الشيعة في باكستان يدعو.. تتمة

من جانبه طمأن الرئيس الباكستاني زعيم الشيعة من الاجراءات الجادة التي ستتخذها الحكومة لاجتثاث جذور الطائفية في البلاد.

وكان الارهابيون المسلحون نفذوا في ٣١ كانون الاول الماضي جريمة نكراء ادت الى استشهاد ثمانية اشخاص بينهم الشهيدان مساعد زعيم النهضة الجعفرية في ولاية البنجاب ذو الفقار حسين نقوي وايوب علي صديقي مسؤول النهضة في مدينة مولتان.

صحيفة /جنك/ الباكستانية تشيد بسياسة ايران في حفظ امنها القومي

اسلام آباد/ارنا: اشادت صحيفة «جنك» اكثر الصحف انتشارا في باكستان بسياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية في صيانة الامن القومي والسعي لاحلال الاستقرار في المنطقة واكدت على الدول الاخرى ان تعتبر هذه السياسة انموذجا لها.

واشارت صحيفة «جنك» في عددها الصادر يوم الخميس في مقالها الافتتاحي الى استعداد ايران للتعاون مع تركيا في مجال التقنية الدفاعية وقالت: ان سياسة ايران للحفاظ على الامن القومي من شأنها أن تكون مشعلا يضيء الطريق امام الدول الاخرى سيما دول المنطقة.

كما اشارت الصحيفة الباكستانية الى قلق امريكا بشأن التعاون بين طهران وانقره مضيفة بأن الجمهورية الاسلامية الايرانية ورغم الضغوط المستمرة من قبل امريكا مازالت تتبع سياسة مستقلة.

وجاء في المقال: ان تركيا وبغض النظر عن معارضة بعض العناصر الداخلية والقوى الاجنبية تتابع سياسة اقامة العلاقات الودية مع الدول الاسلامية الجارة وهذا الامر دفع الدول الاخرى في المنطقة الى صيانة امنها وسيادتها الوطنية مهما كان الثمن.

ودعت صحيفة «جنك» الساسة الباكستانيين ان يضعوا مسألة الامن القومي على سلم اولوياتهم دون الاهتمام بالضغوط الاجنبية.

د. ولايتي: ايطاليا عازمة على تعزيز .. تتمة

بين الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ورئيس مجلس الشيوخ الايطالي يوم الاربعاء الماضي التأكيد على تنمية وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والبرلمانية بين البلدين في اطار من الاحترام المتبادل.

واشار السيد نيكولا رئيس مجلس الشيوخ الايطالي في هذا اللقاء الى رغبة بلاده وبقية اعضاء الاتحاد الاوروبي بتنمية العلاقات مع ايران واصفا زيارة د. ولايتي لروما بانها مهمة من اجل تنمية العلاقات الثنائية.

ومن جانبه اعتبر الدكتور ولايتي ان الارضية ممهدة لتنمية العلاقات مع ايطاليا واضاف ان الجمهورية الاسلامية الايرانية على استعداد لتعزيز علاقاتها مع ايطاليا في اطار احترام قيم الطرف الاخر.

وكان د. ولايتي قد التقى يوم الثلاثاء الماضي برئيس مجلس النواب الايطالي.

كما اجتمع مع السناتور «روبرتو نابولي» رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الايطالية ـ الايرانية.

وتقرر في اللقاء ان يقم وفد من ممثلي البرلمان الايطالي بزيارة لطهران في الربيع القادم ليلتقي بكبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جهة اخرى نقلت وكالة الصحافة الفرنسية من روما تاكيد د.ولايتي التوصل مرتين الى اتفاق مع الاتحاد الاوروبي بشأن قضية الكاتب البريطاني /المرتد/ سلمان رشدي ملمحا الى ان بريطانيا افشلت المحاولتين.

وقال د.ولايتي في حديث نشرته صحيفة «كورير ديلا سيرا» الايطالية امس الاول الخميس انه «لاتزال هناك دول تعارض ايجاد حل لهذه المسألة»، مشيرا بشكل خاص الى «الدول التي مارست تاريخيا هيمنة على ايران» مثل الولايات المتحدة وبريطانيا مؤكدا ان اولئك الذين فقدوا تأثيرهم لن يسمحوا بذلك».

واضاف انه «مرتين في اثناء الرئاسة الاسبانية للاتحاد الاوروبي في النصف الثاني من عام ١٩٩٥ وفي اثناء الرئاسة الايطالية في السنة الماضية (النصف الاول من عام ١٩٩٦) كنا على وشك التوصل الى اتفاق في قضية رشدي. وكانت ١٤ من اصل ١٥ دولة اوروبية مستعدة للاتفاق معنا. وفي الحالتين عرقلت الدولة الخامسة عشرة الامر في اللحظة الاخيرة».

واوضح د. ولايتي قائلا «لقد اكدت حكومتنا مرارا ان لانية لديها في ارسال من يغتال رشدي او اي شخص لخر».

وشدد وزير الخارجية الى ان ايران مستعدة للوقوف في مقدمة الدول التي تعارض كل انواع الارهاب.

صحيفة /موسكو تايمز/ تكشف عن ازمة مستفحلة في العلاقات الاميركية الروسية

موسكو/ارنا: كتبت صحيفة «موسكو تايمز» في تحليل لها تقول انه ورغم المساعي التي بذلها بوريس يلتسين وبيل كلينتون طوال اربع سنوات مضت لاثبات حقيقة ان مرحلة الحرب الباردة والعداء بين الجانبين قد انتهت الا ان العلاقات بين البلدين قد بلغت نقطة حرجة لذا يجب على الجانبين البحث عن حل اساسي لهذه المعضلة في اجتماعهم الحادي عشر المزمع عقده في آذار القادم.

وافاد السيد فيتيشسلاف نيكونون رئيس لجنة الامن الدولي ومراقبة التسلح في مجلس «الدوما» الروسي بان نمو العلاقات بين روسيا وامريكا يواجه تعثراً «لاننا لم نشهد اي تطور ايجابي في مسيرة العلاقات».

واضافت «موسكو تايمز»: ان هناك قضيتين اساسيتين عالقتين في علاقات البيت الابيض والكرملين، وهما مصير الاسلحة المتبقية منذ فترة الحرب الباردة، واعطاء دور كبير ومتقدم لروسيا في اوروبا.

وحسب هذه الصحيفة فان النقطة المهمة التي تزيد من الخلاف بين الجانبين، هي توسع «الناتو» في اوروبا الشرقية. فامريكا دعمت دخول اعضاء جدد في «الناتو» عام «١٩٩٩» وفي نفس الوقت اعترفت بقلق موسكو ازاء تنفيذ هذا المشروع.

وحذر السيد روديونف وزير الدفاع الروسي الشهر الماضي من ان توسيع «الناتو» قد يقود الى عدم تنفيذ معاهدة الحد من انتشار الاسلحة وخلق جبهة مواجهة داخل اوروبا.

وكتبت الصحيفة، نقلاً عن رئيس اللجنة الدولية في «الدوما» الروسي: انه من الواضح جداً ان روسيا لا تملك اية قناعة لدعم مشروع توسيع «الناتو» في شرق اوروبا.

واضافت الصحيفة: ان ضجة توسيع «الناتو» قادت الى عدم حصول تطور في علاقات روسيا وامريكا في اي من المجالات الذرية، أو العسكرية، أو الاقتصادية، أو التجارية أو مكافحة الجرائم، وفي نفس الوقت فان الضجات المتعددة حول الكشف عن جواسيس من قبل الجانبين، قد زادت من شدة الخلاف.

ويقول «سام نون» السناتور الامريكي الذي زار روسيا مؤخراً: ان تطوير العلاقات بين روسيا وامريكا بحاجة الى قيام البيت الابيض بمبادرات جديدة كما يجب اعطاء الضمانات لروسيا حول بقاء السلام والتباحث عقيب توسيع «الناتو».

وحسب قول هذا السيناتور الامريكي: اذا ما اطمانت روسيا عقيب تنفيذ المرحلة الاولى من توسيع الناتو، يعني انضمام التشيك، والمجر وبولندا في عام «١٩٩٩» اذا اطمانت بعدم السماح للبلدان الاوروبية المجاورة لها في الدخول الى حلف الناتو خلال فترة لا تقل عن «١٠» سنوات، فمن الممكن اقناع هذا البلد بالقبول بمشروع توسيع الناتو.

وافادت «موسكو تايمز» بان امتناع «الدوما» عن المصادقة على معاهدة استارت «٢» التي تقضي بتدمير ما بين «٣٠٠٠» الى «٣٥٠٠» رأس نووي وصاروخ عابر للقارات، يعد من العوائق الاساسية في طريق تطوير العلاقات بين روسيا وامريكا.

يذكر ان هذه المعاهدة تم التوقيع عليها عام ١٩٩٣ بين بوش ويلتسين وصادق عليه مجلس الشيوخ الامريكي في عام ١٩٩٦.

حركة الاحتجاج في يوغسلافيا.. الطلاب يتغلبون على الشرطة خلال مواجهة سلمية

بلغراد/ اف ب: تظاهر اكثر من عشرة آلاف شخص من المعارضين لنظام الرئيس الصربي سلوبودان ميوسيفيتش ليل امس الجمعة في بلغراد بعد ان حقق الطلاب المتظاهرون في العاصمة ليل الخميس/ الجمعة نصرا في المواجهة السلمية مع شرطة مكافحة الشغب التي تخلت عن حظر المسيرة السلمية.

وبدأت التظاهرة الليلية بعد مواجهة استمرت اكثر من ١٣ ساعة في وسط العاصمة اليوغسلافية. اذ قام مئات الطلاب منذ ظهر الخميس بتحدي الشريط الامني الذي شكله رجال شرطة مكافحة الشغب المسلحين بالهراوات لمنع التظاهر.

وحسب التقاليد التي تبعها الطلاب في تظاهراتهم، قام بعض الشبان بقراءة نصوص لارسطو وافلاطون امام رجال الشرطة الذين قرروا اخيرا الانسحاب من المكان حوالي الساعة ٢٠ر١ (٢٠ر٠ تغ).

عندها بدأ آلاف الطلبة ومؤيدي المعارضة مسيرة الاحتجاج في وسط المدينة بعد ان سحبت شرطة مكافحة الشغب قواتها.

وبينما كانت محطة الاذاعة المستقلة «بي-٩٢» ومحطة الطلاب «ايندكس» تبثان وقائع سير التظاهرة مباشرة، كان عدد المتظاهرين يرتفع ليبلغ بعد ساعة ونصف الساعة من انطلاق المسيرة حوالي ١٢ الف شخص حسب تقديرات الصحافيين الموجودين في المكان.

واتبعت المسيرة في البداية الطريق التي كانت تسلكها تظاهرات الاحتجاج قبل الحظر الذي فرضته الشرطة في ٢٥ كانون الاول.

وقد نزل متعاطفون مع المتظاهرين الى الشوارع للانضمام الى المسيرة او لالقاء تحية عليهم، كما ظهر اخرون على نوافذ او شرفات منازلهم وهم يستخدمون الصفارات.

وعلى هامش التظاهرة، قامت سيارات عديدة بالتجول في وسط العاصمة وهي تطلق ابواقها.

ووقع حادث اثناء التظاهرة عندما اقتحمت سيارة سياحية بسرعة كبيرة طابور المتظاهرين مما ادى الى جرح ثلاثة اشخاص وهم طالبان وفتاة صغيرة.

وقد اوقف جهاز امن التظاهرة السائق وركاب السيارة الاخرين وقام بتسليمهم للشرطة، حسبما ذكر شهود. ويبدو ان السائق ذعر عندما اخذ متظاهرون يطرقون هيكل السيارة.

وكان فوك دراسكوفيتش احد كبار قادة المعارضة الصربية اتهم الخميس ميرا ماركوفيتش زوجة الرئيس سلوبودان ميلوسفيتش بانها تريد ان تقتله وهددها بدوره.

وقال دراسكوفيتش ان ميرا اعلنت خلال اجتماع مع قادة الشرطة ان التظاهرات لن تتوقف مالم يتم تخويف الشعب. ولذلك طلب رأس فوك، وحاولوا قتله قبل ١٢ كانون الثاني.

واوضح دراسكوفيتش الذي كان يخاطب حوالي خمسين الف متظاهر من المعارضة في وسط بلغراد انه اذا حدث ذلك فلا ماركوفيتش ولا ميلوسيفيتش ومعاونوهما سيستمتعون بحضور جنازتي لانهم سيذهبون الى الجحيم قبل ذلك.

من جانبه طالب الاتحاد الاوروبي السلطات اليوغسلافية باجراء حوار بناء مع المعارضة وضمان استمرارية وسائل الاعلام المستقلة.

وشدد الاتحاد ايضا في بيان له موجه الى سلطات بغراد على عدم اللجوء الى القوة ضد المتظاهرين المسالمين والصحافيين.

باريس تؤكد زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي الى فرنسا

باريس/ اف ب: اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس الجمعة ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيقوم في ١٣ و١٤ كانون الثاني الجاري بزيارة لفرنسا في اطار جولة اوروبية.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلارت ان عزيز سيلتقي، بناء على طلبه، ظهر الثلاثاء المقبل وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه بوشاريت.

واضاف الناطق ان رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه سيستقبل طارق عزيز بطلب من هذا الاخير ايضا.

وشدد روميلارت على ان هذه الزيارة ستشكل مناسبة لفرنسا للتذكير بالاهمية التي توليها لتطبيق العراق الكامل لكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وستكون هذه ثالث زيارة يقوم بها عزيز لفرنسا منذ حرب النفط والثانية منذ انتخاب الفرنسي جاك شيراك في ايار ١٩٩٥. وتعود زيارته الاخيرة الى باريس الى كانون الاول ١٩٩٥.

وتاتي زيارة عزيز لباريس بعد توقف فرنسا عن المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات المكلفة مراقبة شمال العراق.

مقتل خبير اميركي ذبحا في كازاخستان

موسكو/ اف ب: ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية يوم الخميس انه عثر على اميركي يعمل في هيئة «انترنيوز» المكلفة دعم وسائل الاعلام في الاتحاد السوفياتي السابق موثوقاً ومذبوحاً في المآتي.

واوضح بيان صادر عن «انترنيوز» ان كريستوفر جوزيف غيرينغ (٢٨ عاماً) مدير العمليات في منطقة آسيا الوسطى وجد مقتولاً في شقته.

وكان غيرينغ، واصله من اركنسو، يقيم في كازاخستان منذ العام ١٩٩٥. وسبق ان عمل لشبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» في الولايات المتحدة وفي مكتب شبكة «اي بي سي» الاميركية في موسكو.

واوضحت الوكالة الروسية ان غورينغ ذبح وكان موثوق اليدين والرجلين. واضاف المصدر ذاته انه لم يتم العثور على اي آثار تخريب في شقته.

وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث.

البعثة الروسية في الامم المتحدة تشتكي تجاوزات شرطة نيويورك

نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: اتهمت البعثة الروسية لدى الامم المتحدة يوم الخميس بلدية نيويورك باعطاء صورة سلبية عن الدبلوماسيين الاجانب العاملين في الولايات المتحدة وطالبت بـ«تعويضات» بعد اصابة دبلوماسي روسي بجراح اثر شجار مع عناصر من شرطة المدينة.

وكان السكرتير الاول في البعثة الروسية لدى الامم المتحدة بوريس اوينوسوف والسكرتير الاول في بعثة بيلاروس يوري اورانج اعتقلا في التاسع والعشرين من كانون الاول الماضي بعد شجار مع عناصر من شرطة نيويورك كانوا يريدون تحرير مخالفة بحق احدهما بعد ايقاف سيارته في مكان ممنوع. وقد اصيب اينوسوف بجراح من جراء الحادث بينما اشارت الشرطة الى ان الدبلوماسيين كانا ثملين.

وبناء على طلب البعثة الروسية اجتمعت اللجنة التابعة للامم المتحدة المكلفة العلاقة مع البلد المضيف (الولايات المتحدة) يوم الخميس في مقر الامم المتحدة في نيويورك لبحث وضع الدبلوماسيين في هذه المدينة وما يتمتعون به من حصانة وامتيازات.

وندد سفير روسيا سيرغي لافروف امام اللجنة بالتصرف غير المقبول للشرطيين الذين استخدما القوة من دون تبرير وطالب واشنطن الوفاء بالتزاماتها الدولية طبقا للمعاهدات الدولية التي تضمن الحصانة الدبلوماسية.

ودعا لافروف الادارة الاميركية الى تقديم ايضاحات رسمية واعتذارات واتخاذ اجراءات تاديبية ضد الفاعلين اضافة الى دفع تعويضات عن الاضرار التي اصيب بها الدبلوماسي الروسي خاصة دفع نفقات علاجه الطبي.

وقد اتهم ممثل بيلاروس في الامم المتحدة الياكساندر سيشو شرطة نيويورك بـ«اختلاق روايتها للاحداث».

الرئيس الموريتاني يندد بحملة حول مسألة العبودية في بلاده

نواكشوط/ اف ب: ندد الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع حملة تشنها اوساط معادية لنظامه بشأن مسألة العبودية في موريتانيا.

وفي خطاب القاه امس الجمعة بمناسبة بدء شهر رمضان اكد الرئيس الموريتاني ان هذه الاوساط التي لم يحددها تسعى الى تشويه صورة موريتانيا وتشيع انباء كاذبة لخداع الرأي العام.

واشار الرئيس ولد طايع الذي اثار بتصريحاته للمرة الاولى مسألة العبودية منذ الغائها رسميا في موريتانيا العام ١٩٨٠ الى ان المعركة ضد نيول هذه الممارسة تتواصل يوميا عبر تنفيذ مشروعات اقتصادية وتعميم ومكافحة الامية وتحسين التغطية الصحية.

واعتبر المراقبون ان الرئيس ولد طايع الذي سيقدم ترشيحه لولاية جديدة في نهاية الشهر الجاري يشن حملة ضد ابرز منافسيه احمد ولد داده وولد بولخير اللذين يركزان حملتها على العبودية.

تحطم طائرة اميركية ومقتل جميع ركابها

ديترويت/ اف ب: افاد مصدر رسمي ان طائرة نقل تابعة لشركة الطيران الاميركية «دلتا كومير» تحطمت بعد ظهر يوم الخميس في حقل قريب من ديترويت (ميشيغن) ولم ينج احد من ركابها الـ ٢٩ (٢٦ مسافرا وطاقمها المؤلف من ٣ اشخاص).

واوضح مسؤولون في مطار ديترويت ان الطائرة وهي من صنع برازيلي اشتعلت فيها النيران لسبب لم يتضح قبل ان تتحطم وتنفجر على الارض في حوالي الساعة ٤,٣٠ بالتوقيت المحلي (٢١,٣٠ ت غ) في حقل مغطى بالثلج قرب مونرو على بعد ٤٠ كلم تقريبا جنوب غرب ديترويت.

وكانت الطائرة قد اقلعت من سينسيناتي (اوهايو) واصبحت على مسافة ثلاثين كيلومترا من مطار ديترويت عندما فقد برج المراقبة اي اتصال معها.

واظهرت التلفزيونات المحلية اسعافات كبيرة ارسلت الى مكان الحادث ورجال الانقاذ وهم منهمكون بالعمل بالقرب من حطام الطائرة الذي لايزال الدخان يتصاعد منه في حقل غير بعيد عن منطقة حرجية ريفية.

نافذة الاحداث

○ لاهور/ باكستان/ اف ب: اعلنت اجهزة الانقاذ ان ١٥ شخصا على الاقل فارقوا الحياة في حين نقل مئات الى المستشفيات بينهم ١٢٦ شخصا مصابين بالاغماء على اثر تسرب غاز من صهريج تعرض لحادث.

وقد عثر على ثمانية جثث. وبحسب مصادر مستقلة فانه تم اكتشاف ١٥ جثة. ويوجد بين الذين نقلوا الى المستشفيات وهم فاقدي الوعي ٢٦ شخصا في حال الخطر.

○ وارسو/ اف ب: اعلن في بولندا يوم الخميس انه سيسمح للعموم بالاطلاع في مكتبة جامعة بوزنان (غرب بولندا) على الوثائق التي جمعها المسؤول النازي هنريش هملر خلال الحرب العالمية الثانية وعرفت باسم «ارشيف هملر».

وكان هملر تسلم خلال الحكم النازي رئاسة جهاز الغستابو ووزارة الداخلية.

ونقلت وكالة الانباء البولندية الرسمية عن مدير المكتبة ارتور جازدون قوله ان الوثائق التي جمعت في ٦٠ صندوقا صغيرا وتتضمن خصوصا تاريخ الماسونية حفظت في سيليزيا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية قبل ان تنقل الى جامعة بوزنان.

○ دكا/ اف ب: اطلق يوم الخميس سراح رئيس بنغلادش السابق محمد ارشاد بكفالة بعد ان امضى ست سنوات في السجن.

وقد صدر قرار اطلاق سراح الديكتاتور السابق عن المحكمة العليا مقابل دفع كفالة قدرها ١٢٠٠ دولار.

وكان ارشاد طرد من الحكم سنة ١٩٩٠ اثر انتفاضة شعبية وحكم عليه بالسجن ١٣ عاما بتهمة الفساد.

○ تيرانا/ اف ب: اطلقت صباح امس الجمعة نجمة خوجا (٧٦ عاما) ارملة الديكتاتور الالباني انور خوجا بعد ان امضت اكثر من خمس سنوات في السجن.

كانت ارملة الرئيس الالباني الاسبق قد اعتقلت في كانون الاول ١٩٩١ وصدر حكم بحقها عام ١٩٩٣ بالسجن ١١ عاما بتهمة سوء استخدام السلطة واختلاس اموال عامة. وادينت باختلاس ٧٦/٤٠٠ دولار.

وكان بانتظارها لدى خروجها من سجن تيرانا ولداها ومحاميها.

وقالت لدى خروجها: انا سعيدة جدا ومتاثرة برؤية اولادي. لا اعرف اين ساسكن، لااملك حتى غرفة واحدة. واول الاشياء التي ساقوم بها هي زيارة قبر زوجي انور خوجا.

○ مدريد/ اف ب: ذكرت مصادر متطابقة ان ضابطا في جيش البر الاسباني برتبة لفتنانت كولونيل قتل بثلاث رصاصات بعدظهر الاربعاء في مدريد وان انفجارا اسفر عن جريح واحد وقع بعيد ذلك على مقربة من سوق كبيرة لاتبعد كثيرا عن مكان الحادث الاول.

يلتسين يصاب بالتهاب رئوي




موسكو/ اف ب: اعلنت اذاعة «اصداء موسكو» نقلا عن مصادر طبية في مستشفى الكرملين المركزي ان اطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين شخصوا التهابا في الرئتين معا.

وكان الرئيس الروسي ادخل المستشفى المركزي يوم الاربعاء واعلن المكتب الصحافي للكرملين الذي لم يؤكد ولم ينف هذا النبأ ان يلتسين يعاني من بداية التهاب رئوي.

وقالت المصادر الطبية نفسها ان الالتهاب الرئوي الذي يعاني منه يلتسين متوسط الخطورة ومن المفترض ان يبقى في المستشفى اسبوعا على الاقل.

وقال الطبيب الكسندر غاغمان المتخصص بالطب العام في اكاديمية العلوم ان هذا الالتهاب في الرئتين يشكل خطرا على حياة يلتسين. واضاف ان الرئيس الروسي سيحتاج الى علاج يستمر اسبوعين على الاقل يليه اسبوعا نقاهة قبل ان يسترد عافيته.

وقال الاطباء الذين نقلت «اصداء موسكو» تصريحاتهم ان الالتهاب الذي اصاب رئتي يلتسين بدأ ينشط على الارجح في الرابع من كانون الثاني اليوم الذي استقبل فيه يلتسين المستشار الالماني هلموت كول.

مذكرات توقيف تشمل سبعة من قادة الاحزاب في كوريا الجنوبية

سيول/ اف ب: ذكر مصدر قضائي ان محكمة البداية في سيول اصدرت امس الجمعة مذكرات توقيف بحق سبعة من قادة الاتحاد الكوري للنقابات، يتزعمون حركة الاحتجاج على قانون العمل الجديد.

واكدت المصادر نفسها ان مذكرات التوقيف اصدرت لان الاضراب قضية مهمة وان المسؤولين النقابيين السبعة لايملكون اي سبب جدي لعدم تلبية استدعائهم للمثول امام المحكمة.

واوضح ان الاجراء اتخذ لمنع المسؤولين السبعة من الفرار من البلاد.

وتشمل مذكرات التوقيف رئيس الاتحاد الكوري للنقابات كوون يونغ - كيل ومساعده هو يونغ - كو ورئيس نقابة عمال قطاع السيارات يانغ بوم - شيك واربعة ناشطين آخرين.

الى ذلك اعلن مسؤول نقابي ان عاملاً في شركة هيونداي موتور اكبر شركات صناعة السيارات في كوريا الجنوبية حاول امس الانتحار باشعال النار في نفسه احتجاجاً على قانون العمل الجديد واصيب بجروح خطيرة.

واوضح المصدر نفسه ان شونغ جاي سونغ (٣٤ عاما) حاول الانتحار في مصنع اولسان وهي مدينة صناعية كبيرة في جنوب البلاد.

ونقل العامل الى مستشفى قريب حيث تبين ان حالته خطرة.

مشيرا الى ان نسبة المسلمين في بلاده تبلغ ٢٠٪

جيرينوفسكي يدعو الى انضمام روسيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي

طرابلس/ اف ب: دعا رئيس الحزب الليبرالي الروسي اليميني فلاديمير جيرينوفسكي في لقاء مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس يوم الاربعاء الى انضمام روسيا الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال جيرينوفسكي الذي بثت تصريحاته وكالة الانباء الليبية ان عشرين في المائة من سكان روسيا من المسلمين، ويمكن روسيا تاليا ان تصبح عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ودعا جيرينوفسكي الى توحيد الجهود بين العرب والروس من اجل خلق واقع عالمي جديد في مواجهة الضغوط الاستعمارية والتصدي لها.

واكد جيرينوفسكي مجددا دعمه لليبيا في مواجهة (الاجراءات الظالمة) المفروضة عليها منذ ١٩٩٢.

وكان جيرينوفسكي التقى يوم الثلاثاء وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر وبحث معه في القوة الاوروبية للتدخل السريع التي اعلن تشكيلها في العاشر من تشرين الثاني للقيام بمهمات حفظ السلام في اطار اتحاد اوروبا الغربية. وقد ادانت ليبيا تشكيل هذه القوة.

٨٠٠ قتيل وجريح بالمعارك في شمال سريلانكا

كولومبو/ اف ب: اعلنت وزارة الدفاع ان نحو ٨٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح يوم الخميس في معارك بين المتمردين الانفصاليين في جبهة تحرير ايلام التاميل والقوات الحكومية في شمال سريلانكا.

واضافت الوزارة ان ٦٠ جنديا حكوميا قتلوا وجرح ٢٣٢ اخرون على الاقل في هذه المعارك التي اندلعت بعد هجوم للمتمردين على معسكرين في حين سقط ٥٠٠ قتيل وجريح من نساء ورجال في صفوف الجبهة.

وقد هاجم مئات المتمردين الانفصاليين فجر امس معسكرين واقعين في المنطقة التي كانت يشرف عليها المتمردون سابقا واستعادتها القوات الحكومية. واكدت وزارة الدفاع ان قوات الامن نجحت في صد الهجوم على المخيمين.

لكن وزير الطاقة انورادا رواتواتي المكلف ايضا مسائل الدفاع صرح في وقت لاحق امام البرلمان ان المعارك لاتزال مستمرة مشيرا الى انه لا يستطيع اعطاء تفاصيل اخرى لاسباب امنية.

وتشن الجبهة منذ ٢٤ عاما تمردا انفصاليا في شمال سريلانكا وجنوبها حيث يقيم العدد الاكبر من اقلية التاميل التي تضم مليوني شخص. ويقدر عدد القتلى الذين سقطوا جراء هذا النزاع بخمسين الف شخص.

كيهان العربي
العدد ٢٨٥٢ ، السنة السابعة عشرة،
السبت ١ رمضان ١٤١٧هـ/ ١١ كانون الثاني ١٩٩٧م
الصفحة الأخيرة

١٣ جريحاً في انفجاري تل ابيب

تـل ابيب/ ا ف ب: افـادت حصيلـة جديدة ان١٣ شخصا جـرحوا من بينهم ثلاثـة اصابـاتهم بالغـة في الانفجاريـن اللذيـن وقعا بـالقرب مـن محطة النقـل البري القـديمة في تـل ابيب مساء يـوم الخميس.

وقال وزير الامن الداخلي الإسرائيلي عن الواضح ان الانفجارين كـانا ناجمين عن شحنات خفيفة. الانفجار الاول وقع عند السـاعـة ١٨.٢٠ ت غ ولم يسفـر عـن جرحى والثاني بعد عشر دقائق واسفر عن ١٣ جريحا بينهم رجلا شرطة.

وقال قائد الشرطـة عساف حيفيتز ان منفذي العمليتين وضعـوا قنابـل مـن صنـع يدوي صنعـت من انـابيب ملئـت بالمسامير في سلتين للمهملات.

سورية: اسرائيل بدأت العد العكسي لتفجير الاوضاع في المنطقة

دمشـق / ا ف ب: اكـدت دمشـق امـس الجمعـة ان اسرائيل تقـود المنطقة نحـو الحرب معتبرة ان تفجير حافلـة الركـاب بوسط دمشق عشيـة رأس السنة يشكل البرهان القاطع على ان اسرائيل بدأت العد العكسي لتفجير الاوضاع في المنطقة.

وقالت صحيفـة البعث يوما بعـد يوم تترسخ القناعة في المنطقة والعالم على حد سـواء بأن اسرائيـل تقـود المنطقة نحـو الحرب وانها تهيـىء الظـروف المناسبـة عسكريا وسياسياً لذلك.

واعتبرت الصحيفـة ان تفجير حـافلـة الركاب وسط دمشق الذي ذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى يشكـل البرهان القـاطع على ان اسرائيـل قـد بدأت العـد العكسي لتفجير الاوضاع في المنطقة.

وكـانت دمشـق اتهمـت عملاء اجهـزة الاستخبارات الاسرائيلية بارتكاب عملية التفجير.

ورأت الصحيفة ان الهدف من التفجير زعزعة امن واستقرار سورية واضعاف جبهتها الـداخلية الصلبـة المتماسكـة باعتبار ان ذلك احـد الشروط الاساسية لانجاح اي حرب تفكر في شنها.

واضـافـت ان حسـابـات اسرائيـل ورهانات حكامهـا لم تؤد الا الى عكس ما توقعته محذرة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو بأن عليه ان يفكر كثيرا قبل ان يتورط في اي مغامرة حمقاء.

واعتبرت صحيفة «الثورة» الحكومية ان المواجهات العسكريـة الجاريـة في جنـوب لبنـان تشكـل تمهيـدا لعـدوان انتقامي مرتقب داعية المجتمع الدولي الى وقف وكبح مثل هـذا التفكير في السياسة الاسرائيليـة حفـاظاً على امـن وسـلامـة المنطقة والعالم.

ورأت «الثـورة» في هـذه المواجهـات العسكرية تصاعداً محسوساً في العدوان الاسرائيلي بدأ مع انعقاد مـؤتمر اصدقاء لبنـان (في كـانـون الاول الماضي) في واشنطن لما عكسه من عودة ثقة العالم بلبنان ودوره في المنطقة.

وقـالت الصحيفة ان اسرائيل تـريد ان تنتقم من لبنان الموحد المنسق مع سوريا والـرافـض للحلول المنفـردة والمتمسـك بالسلام العادل والشامل.

على الصعيد نفسه رفضت سوريا امس الجمعـة اعلان تنظيـم اسلامـي سري مسؤوليتـه عن تفجير الحافلـة بوسـط دمشق.

وقـال مسؤول سـوري انها محاولـة لتحويل الانتباه عـن المسؤول الحقيقي، الذي هو اسرائيل، الى طرف آخر اسلامي او خلافه.

وكـانـت «حركـة التغيير الاسـلاميـة لتطهير ارض الجزيـرة العربيـة» التـي اعلنت مسؤوليتها عن تفجيرين استهدفا القوات الاميركية في السعوديـة، قد اكدت في بيان مطبوع تلقته وكالة فرانس برس بالفاكس انها فجرت حافلة عسكرية في قلب دمشق.

دعاء اليوم الاول من شهر رمضان المبارك:

اللهم اجعل صيامي فيه صيام الصائمين وقيامي فيـه قيام القـائمين ونبهنـي فيـه عن نـومـة الغـافلين وهب لي جـرمي فيه يا الـه العالمين واعف عني يا عافيا عن المجرمين

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم): الثانية عشرة و١٢ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم):الخامسة و ٣٣ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ٤٥ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السابعة و ١٤ دقيقة

حركة حماس تحيي الذكرى الاولى لاستشهاد عياش في نابلس

نـابلـس/ الضفة الغـربيـة/ ا ف ب: تجمع اكثـر من خمسـة آلاف من انصـار حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الجمعـة في نـابلـس في الـذكـرى الاولى لاغتيال يحيى عياش «مهندس» عمليات هذه الحركة.

وتجمـع المتظـاهرون في ملعـب لكـرة القدم بعد صلاة الجمعة.

وأدان الخطباء اغتيـال عياش بـأيدي عملاء اسرائيليين.

وكان يحيى عيـاش اغتيل في الخامس من كانون الثـاني ١٩٩٦ في قطاع غزة في انفجـار هاتفـه النقـال. ونسبت عمليـة الاغتيـال هـذه الى اجهـزة الاستخبـارات الاسرائيلية.

وتعارض حركة حماس بشدة اتفاقات الحكـم الذاتي الموقعـة بين الفلسطينيين واسرائيل.

أمام الاقصى يدعو الى تحرير القدس من الاحتلال الصهيوني

القـدس/ اف ب: دعـا الشيـخ حـامد البيتاوي في خطبة الجمعـة امام ٨٠ الف مصـل احتشـدوا في الحرم القـدسي الى تحرير القدس من الاحتلال الاسرائيلي.

ودان الشيخ البيتاوي ايضـا الاعتداء الذي نفذه جنـدي اسرائيلي في الخليل في الاول من كانون الثاني الجاري وبشكل عام ما تفعله اسرائيل في سوريا والعراق ولبنان.

وحـث المصلين على اقـامـة صـلاة الاستسقاء بسبب الجفاف الذي يضرب المنطقة.

وقـد تفـرق المصلـون بهدوء في ظل مـراقبـة مكثفـة مـن رجـال الشرطة الاسرائيليين.

ونشرت الشرطـة الاسرائيلية ثـلاثة الاف رجـل امس في القـدس الشرقيـة في محيط الحرم القـدسي تحسبا لصدامات محتمـلـة بعـد الصـلاة مع بـدايـة شهر رمضان المبارك.

مؤكدا ان زروال يريد ادارة البلاد على انها ثكنة عسكرية

حسين آيت احمد يتهم باريس بتعويم نظام الحكم في الجزائر

بـاريـس /اف ب: انتقـد حسين آيت احمد، احد كبـار المعارضين الجزائريين، امس الجمعة دعـم باريس لنظام «يـريد ادارة البلاد وكأنها ثكنة عسكرية»، وعدم وجود وعي في فـرنسـا بمأساة هـذا البلد الغارق في «حرب اهلية».

وقال رئيس «جبهة القوى الاشتراكية» في مقابلـة مـع صحيفـة «لـومـونـد» الفرنسيـة ان حربا اهلية تـدور على بعد ساعتين بـالطائرة مـن باريـس ولا احد يحرك ساكنـا. ان صمت المجتمـع الدولي يطلق يد نظام الامين زروال.

واوضـح ان دعـم قسـم مـن المجتمـع الدولي للنظام يزيد الـوضـع سوءا مضيفا انا اعتبر ان دون دعـم باريـس السياسي والدبلوماسي واللوجيستي والمالي للنظام الجزائري لكـان هـذا النظـام عجـز عـن خـوض هذه الحرب التـي دخلت سنتهـا السادسة.

واوضـح آيـت لحمد انه مـن دون هـذا الدعم الدولي لاضطر النظام الى التفاوض مع القوى السياسية.

وقال ان العنـف تجاوز حدود الجزائر ووصل الان في فرنسا. ولدينا انطباع بان سيـاسة فـرنسـا حيال الجزائر رهينـة اللوبي الجزائري.

وشـدد المعارض الجزائري على ان مـا نريده هو مخاطبـة الرأي العام الفرنسي لكي يناقش المسألة الجزائرية وان يعي البرلمان الفـرنسي ووسـائل الاعـلام الفرنسيـة ان هذا النزاع اسفر عـن مقتل اكثر من مئة الف شخص.

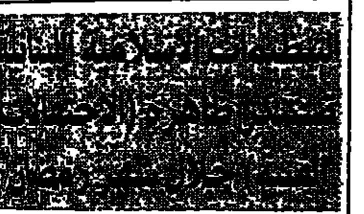
واتهم آيت احمد النظام بمحاولة ادارة البـلاد عـن طـريـق العنـف وقـد وجـد الـذريعة في الاسـلام السياسي. ولم تعـد مسألة الديمقراطية مطروحة في البلاد.

واضاف ان النظام يتحمـل المسؤولية. لقـد تمكن مـن اختراق صفوف الجماعـة الاسلامية المسلحة. الكل يعرف ذلك. لكن ما نجهله هـو دور اجهزة الاستخبارات. ولايمكـن استبعـاد اي شيء مـع هـذه الاجهزة.

وشـدد على ان مشكلـة البطـالـة التـي تطـال ثلاثـة ملايين شخـص في الجزائر تلعـب دورا هامـا في انحراف الشبـاب في الاحياء الشعبية.

وكـانـت جبهـة القـوى الاشتراكيـة قـاطعـت في تشريـن الثـانـي ١٩٩٦ الاستفتاء على الدستور الـذي وصفه آيت احمد بـانه مهـزلة لاسـابق لها. ودعـت مرات عدة الى ايجاد حـل سياسي تفاوضي للازمة في البلاد.

ووقـع آيـت احمد في كـانـون الثـاني ١٩٩٥ «العقد الوطني» في روما مع سبعة احزاب معارضة بينها الجبهة الاسلامية للانقاذ.



طـرابلـس /لبنـان/ ا ف ب: استنكـرت الجماعـات والتنظيمات الاسـلاميـة في طرابلس كبرى مـدن شمال لبنـان احيـاء ليـالي رمضـان باقامة احتفـالات فنية تتضمن غناء ورقصا واعمالا مسرحية وقـالت ان شهـر الصـوم هـو شهـر العبـادة والغفران.

وطـالبـت خمسـة تنظيمات مـن ابرزهـا حركـة التوحيـد الاسلامي والجماعة الاسلامية في بيان مشترك محافظ المدينة بمنـع احتفالات ليالي رمضان لانها تمس بشعائر المسلمين وبمعتقداتهم ومشاعرهم.

وكان قد اعلن في طرابلس عن اقامة سلسلة احتفـالات فنية فـولكلوريـة وغنـائيـة في خيـم اقيـم اكبرهـا في معرض رشيد كرامي الدولي.

واعتبر الموقعون على البيان ان هذه الاحتفـالات تشكل عمـلا صهيونيـا لنشر الثقافة الكافـرة وتغييب الامة عن معـاني شهر رمضـان الجهاديـة والعقائدية.

يذكـر ان احياء ليالي شهر الصوم حتى موعد السحور في خيم رمضانية على الطريقة المصرية بـدأ قبل عام في بيروت. وتكـاثرت الخيـم هذا العـام لتطال للمـرة الاولى ضاحيـة بيروت الجنـوبيـة لكنهـا حصرت احيـاء لياليها بنشاطات دينية وتاريخية.

تعبيرا عن الاحتجاج

المعارضة الاردنية تقيم صلاة الجمعة قرب المعرض الاسرائيلي في عمان

عمان/ اف ب: تحت انظـار رجـال الشرطـة، ادى نحـو ١٥٠٠ مـن اقطـاب المعارضة الاردنيـة صلاة الجمعـة على مقربة من المعرض الاسرائيلي الذي افتتح في عمان يـوم الاربعاء وسـط معارضـة شديدة من الاوساط الحزبية والنقابية استدعت اجراءات امنية مشددة.

واقيمت الصلاة على الطريق العامة على بعد نحو ٤٠٠ متر من مـوقع المعرض في غرب عمان، في حين شكل عناصر مكافحة الشغب حاجزا بشريـا في عرض الطريق لمنع المصلين مـن الاقتراب مـن المكـان.. ولوحظت دوريات من خيالة الشرطة في محيط المعرض الذي يستمر حتى اليوم.

وانتهـت الصـلاة دون حـدوث اي احتكاك مع رجال الامـن، وطلب حمزة منصور النـاطق الـرسمي بـاسم نـواب جماعة الاخـوان المسلمين (١٦ من اصـل ٨٠ نائبـا) من المصلين لانصراف بـرشد كما اتوا (لاداء الصلاة) برشد.

وكانت تنظيمات اسلاميـة ويساريـة فضلا عن اثنتي عشرة نقابة مهنية تضم في مجملها ٨٠ الف منتسـب، نظمت يوم افتتـاح المعرض اعتصـامـا شارك فيـه زهـاء الف شخـص حـالوا دون وصـول المدعـويـن الى موقـع المعـرض وتخللـه صدام مع رجال الشرطة.

انقرة.. ثالث اجتماع سداسي لمناقشة الاوضاع في شمال العراق

انقرة/ ارنا: سينعقـد الاجتماع الثالث لمندوبي امريكا وبريطانيـا وتركيا وقادة الاكـراد والتركمان العـراقيين لمنـاقشـة الموقـف في شمال العـراق يـوم الاثنين القادم في انقرة.

وذكرت وكـالة الاناضـول التركية، ان الاجتماع الذي سينعقد بـرئاسة روبرت بلترو، مسـاعـد الخارجيـة الامريكيـة سيشارك في اعماله ممثلا الاتحاد الوطني والحزب الـديمقـراطـي في كـردستـان العراق.

والاجتماع هو استكمال للاجتماع الذي انعقـد قبـل يـومين في واشنطـن وشمـل الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي.

وتعتقد المصـادر المطلعة في انقـرة، ان امريكا ستطالب باجراء محادثات مباشرة بين البارزاني والطالباني لوقف التناحر الدائر حاليا بينهما.

وتضيـف هـذه المصادر ان امريكـا ستطلب من قادة الاكراد العراقيين تجميد اتصالاتهم بنظـام بغداد وصـدام حسين شخصياً.

هذا وكان مساعـد الخارجية الامريكي قـد رأس قبـل اشهر اجتماعـاً سـداسيـاً يجمع امريكا وبريطانيا وتركيا والاتحاد الـوطنـي والـديمقـراطيـة والجبهـة التركمانية، وانتهى بالمطالبة بوقف النار ومواصلة محادثات السلام.

واقترحت تركيا انـذاك بايلاء دور مهم للتركمان العـــراقيين غير ان الحزب الديمقراطي عارض هذا الاقتراح.

الجنرال شوارزكوف يملك وثائق مفصلة عن مرض الجنود الاميركيين الغامض بعد حرب النفط



واشنطـن/ ا ف ب: اعلنـت وزارة الـدفـاع الاميركيـة يـوم الخميس ان الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الاميركيـة خلال حـرب النفط في الخليـج الفـارسي عام ١٩٩١ يملـك مفكرات عـدة دونـت خـلال النـزاع قـادرة على اعطـاء معلومـات جديدة حول تعـرض الجنود الاميركين لعناصر كيميائية.

وكان الجنـرال شوارزكوف، المتقـاعد اليـوم، اعطى الضـوء الاخضر في اواخـر كانون الاول الماضي لكي يتمكن المحققون في البنتاغون من الاطـلاع على الوثائق في منزله القائم في تامبا بفلوريدا لكنه رفض التخلي عنها.

وقـد كشف عـن وجـود هذه المفكـرات السنـاتـور جـاي رروكفلـر (فـرجينيـا الغـربيـة) اثنـاء جلسـة في مجلـس الشيوخ.. والسناتور روكفلر ديمقراطي يـدعـم قضيـة المحـاربين الاميركيين السابقين من ضحايا مرض حرب الخليج الفارسي.

ويعـاني مـن عـوارض مـرض حـرب الخليج القـارسي آلاف الجنـود الاميركيين وهـذه العوارض تظهـر احيـاناً بشكـل امـراض سرطانيـة او بشعـور بالتعـب وفقدان الذاكرة واوجاع الرأس.

واوضـح روكفلر ان المفكـرات التي هي بحوزة قائد عملية «عـاصفة الصحراء» كتبهـا ضابـط مكلـف مـن قبل الجنـرال بتـدوين كـل واقعـة ولقـاء وحادثـة او اجتماع في المنطقـة لـه عـلاقـة بحـرب الخليج الفارسي.

وقال المتحدث باسم البنتـاغون بريان ويتمان ان شوارزكوف اكد للمحققين انه لا توجد اي اشارة في مفكـرته الشخصية الى تـدمير المستـودع العراقـي للـذخيرة الكيميائية في القـاسمية في آذار ١٩٩١ او الى احتمال اصابة الجنود الاميركين.

وكان البنتاغون رفـض خلال سنوات طويلة امكانية اصابة الجنود الاميركيين بعنـاصر كيميائيـة خـلال حرب النفط لكنه تراجع عن مـوقفه هذا العام الماضي مـن دون ان يتمكـن مـن تـوضيـح عـدد الجنود المصابين.

منوعات عالمية

● سويسرية تواجه عقوبة السجن لاعتيادها على ضرب زوجها

جنيف/ ا ف ب: طلب المدعي العام السجن ثـلاث سنوات ونصف السنة يوم الخميس لامرأة متهمة بضرب زوجها خلال سنوات طويلة.

ورفض المدعي العام في مرافعته احتمال العلاقات السادية المازوشية التي قدمتها المتهمة.

وكانت المحاكمة بدأت الثلاثاء امام محكمة الجنح في كانتون فود.

والتهم الموجهـة الى المتهمة البـالغة الثانيـة والاربعين هي خصوصـا الحاق جروح بـالغة بشكل متعمد وتعريض حياة شخص آخر للخطر.

وهي متهمـة ايضا بضرب زوجها وهـو محام من لوزان لسنـوات طويلة بـواسطة ادوات مختلفة مثل قـطل الري او عصا الستائر.

وفضلا عـن الجروح والاورام اصيب الـزوج (٤٧ عاماً) بانفصـال شبكة العين واضرار عصبية تم الكشف عنها خلال زيارته للاطباء خلال سنوات العذاب هذه.

وكانـت زوجته تـرافقه الى هذه الـزيارات وكـان يقول للاطبـاء المختلفين انه جـرح بعد سقوطه او بسبب عمل اخرق.

لكن والـدة «الضحية» هي التي اشتكـت في نهاية المطاف في حزيـران ١٩٩٤ . ووضعت الزوجة في الحبس الاحترازي لمدة تسعة اشهر قبل ان تنقل الى مقر اقامة للنساء.

● اصغر القرود حجماً لم ينقرض بعد

هانوفـر/ المانيا/ ا ف ب: عثر فريق من البـاحثين الالمان من مدرسة هانوفـر البيطرية في مدغشقر على نوع من القردة كان يعتقد خطأ انه انقرض.

واوضحـت المدرسة البيطـرية ان هذا القـرد من نـوع «مـاني» الذي يسمـى بـاللاتينية «الوكيبوس تـريكوتيس» واحد من اصغر الليمـوريات (حيوانات لبونـة من القردة) حجما ويزن ٨٠ غراماً.

وقد عثر الباحثون الالمان على القرد الصغير في قطاع معزول من غابة استوائية في مدغشقر تعلـو ٨٥٠ مترا عن سطـح البحر ودعوا الى الحفـاظ على الجبهـة الشرقية مـن هـذه الغابـة للحؤول دون الانقراض النهائي لحيواناتها ونباتاتها.

وخلص الباحثـون الى القول ان مدغشقر تحتـوي على ثلاثين نوعاً مـن بين ٢٠٠ نوع من الرئيسـات (القرود) المعروفة في العالم.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language